[١]

برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة

إعداد

د. حنان محمد عبد الحليم نصار

أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة

د. حنان محمد عبد الحليم نصار ★

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال، مرحلة تزدهر فيها قدرات الأطفال ومعارفهم ومهاراتهم بشكل كبير، ويضيف إلى مجتمع المنزل، مجتمع الروضة، ومجتمع الشارع، وطفل تلك المرحلة يعتمد على الحس والحركة واللعب، ويتعرض الطفل يوميا إلى كثير من الأخطار أثناء حركته ولعبه في المنزل أو الروضة أو الشارع، تلك الأخطار، قد تسبب له إعاقة، أو قد تودي بحياته، وذلك نتيجة لقلة خبراته ومعرفته بالأشياء، أو لنقص مهاراته في مواجهة الأشياء الخطرة، أو لمشاعر الخوف التي قد تمنعه من التفكير السليم. وقد أوضحت الإحصائيات أن عدد الأطفال في سن ماقبل المدرسة (٤-٦) سنوات الذين يموتون كل سنة بسبب الحوادث أكثر من عدد الأطفال الذين يموتون بسبب أمراض الأطفال مجتمعة إذ أن في هذه السن يكون الطفل معرضا للحوادث أكثر من أي وقت آخر (عصام المصري، وبسام كبارة، ٢٠٠٢، ٣٠).

وقد أوضحت منظمة الصحة العالمية (٢٠١١، ١) أنه عندما يبلغ الأطفال سن الخامسة تصبح الإصابات غير المتعمدة هي أشد الأخطار التي تهدد بقاءهم على قيد الحياة. ويلقى نحو ٨٣٠.٠٠٠ طفل حتفه

★ أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم رياض الأطفال- كلية التربية- جامعة كفر الشيخ.

سنويا من جراء الإصابات غير المتعمدة، كما أن الأسباب الرئيسية الخمسة لوفاة الأطفال إثر الإصابات، بالترتيب التنازلي لحجمها: إصابات حوادث المرور على الطرق، وحوادث الغرق، والحروق الناجمة عن الحرائق، وحوادث السقوط، وحوادث التسمم.

فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى ثقافة أمانية يتدرب فيها على كيفية تأمين نفسه من الأخطار من حوله. ويحث رجال التربية والطب على توفير عناصر الأمان والعناية بالطفل في مرحلة رياض الأطفال المبكرة بخاصة من سن ٢– ٥ سنوات ويعللون ذلك بأن الإصابات الناتجة عن الحوادث في الأطفال أكبر من عام هي سبب رئيسي في حالات الوفاة بينهم، فالطفل في هذا السن يحاول أن يكتسب العديد من المهارات الجديدة حتى يشعر باستقلاليته مما يدفع فضوله إلى التجربة وبالتالي التعرض للضرر والإصابات، ولذلك فهو بحاجة إلى الملاحظة المستمرة عن قرب وتوجيه الإرشاد له من قبل المحيطين له بوجه عام سواء كان هذا في المنزل أو الروضة للحفاظ عليه، وتوفير الأمان الجسدي له.

وعلى هذا فعلى المسئولين على الأطفال حمايتهم من التعرض للحوادث والإصابات باتخاذ كافة الإجراءات الوقائية، وحصر كافة المخاطر، التي يمكن أن يواجهها الطفل، ووضع البرامج التعليمية، والثقافية الموجهة له والتي تبث لديه سلوكيات الأمان، والسلامة ليعيش حياة أمنة مطمئنة، والذي يعد الأساس في تقدم ورقي أي مجتمع (سميرة عبد العال، ٢٠٠٢، ١١٨).

التربية الأمانية هي التربية التي تهدف إلى المحافظة على أمان الأفراد عن طريق تعليمهم أساسيات الحياة الآمنة السليمة، وغرس

العادات الصحيحة فيهم حتى يتعودوا على ممارستها في حياتهم اليومية، وحتى تصبح جزءا لايتجزأ من مبادئهم وشخصيتهم (إكرام حموده الجندي، ٢٠١١، ٣١).

وحين يصل الطفل إلى التعود على ممارسة السلوكيات الأمانية في حياته اليومية، فإنه يمتلك ثقافة الأمان والتي تظهر في معلوماته وسلوكياته واتجاهاته.

ومفهوم الأمان من المفاهيم التي لا يستطيع الطفل تعلمها إلا عن طريق خلق جو من الإثارة وحب الاستطلاع والمرح واتباع النظام في نفس الوقت واكتسابها يكون بصورة أفضل عن طريق ممارسة السلوك الآمن بالفعل والتدريب عليه (ندى عبد الرحيم محايدة، ٢٠٠٥).

فلكي يصل الطفل إلى ثقافة الأمان، فمن الضروري أن يمارس الطفل أنشطة عملية، وشيقة ممتعه في ذات الوقت، والأنشطة اللاصفية والتي تتمثل في زيارات ميدانية للمراكز أو الهيئات التي تعني بالوقاية وعلاج آثار الحوادث، تساعد تلك الهيئات في توعية الطفل بكيفية الممارسة الصحيحة للسلوكيات الأمانية الوقائية، وكيفية التصرف عند وقوع الأخطار، أو استضافة أحد المتخصصين من تلك الهيئات، أو ممارسة لعب الأدوار، أو الأنشطة الفنية والموسيقية والمسرحية خارج نطاق حجرة الصف.

وطبقا للإتجاهات الحديثة في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية، تعد الخبرات المباشرة تعد من أهم المداخل لتعلم الطفل في طفولته المبكرة، إلى جانب تدعيم تلك الخبرات من خلال أنشطة تربوية شيقة وممتعة.

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث فيما يلي:

أولاً: من خلال خبرة الباحثة في الإشراف على التدريب الميداني لأكثر من عشرين عاما وملاحظة الأطفال، والاحتكاك بالعملية التعليمية ومشاركة معلمات رياض الأطفال في قضايا ومشكلات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، لاحظت أن الأطفال يتعرضون إلى كثير من المخاطر والحوادث، لأسباب بعضها يرجع إلى طبيعة مرحلة النمو، من تسرع، وعدم الحذر، والاندفاع، وحب الاستطلاع والنشاط الزائد،،وبعضها يرجع إلى قلة خبرة الأطفال وجهلهم بعوامل الأمن والسلامة في مواقف الحياة المختلفة وكيفية حماية أنفسهم منها، وتتضح في تدافع الأطفال عند الصعود أو الهبوط على السلالم وعند دخول قاعة النشاط، أو التصرفات الخاطئة مع الألعاب في الملعب، أوالعبث بالأشياء من حولهم مما قد يعرضهم للخطر، كما أن تخطيط وتطبيق المعلمات للأنشطة التي تنمي ثقافة الأمان محدود جدا ولايتناسب مع خطورة المشكلة، حيث يلزم أن يتعود الطفل على ممارسة الأستجابات السليمة في مواقف الخطر، حتى تصبح لديه ثقافة الأمان، كما أن استخدام المعلمة للأنشطة اللاصفية قليل بشكل كبير مقارنة بالأنشطة الصفية، رغم أهميتها.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الاحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، والمؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة (٢٠١٦)، التي أوضحت نسبة الحوادث ارتفعت إلى ١٩٨ حالة، تم تصنيفها إلى ٧٠ حادث طريق، و٦٦ حالة إصابة بالتسمم، و٢٧ حالة وسيلة نقل تعليمية غير آمنة.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت المخاطر التي يتعرض لها الطفل مثل، دراسة Zeedyk, MS., et al (2002)، ودراسة Michael, et al. (2004)، دراسة Lamb R. et al. (2006)، ودراسة Weir LA. et al. (2006)، ودراسة Dougherty, J; et al. (2007)، تناولت مخاطر تتعلق ببيئة الطفل من مخاطر المرور ومخاطرالمنازل والحرائق، الأدوات الحادة، والعصابات والغرباء الذين قد يخطفون أو يقتلون أو يتحرشون ب أو يغتصبون الأطفال، وتوضح تلك الدراسات حاجة أطفال الروضة إلى تثقيف وتدريب شامل ومستمر على سلوكيات الأمان من المخاطر المتنوعة التي يتعرض لها في بيئته، لطبيعة الطفل في هذه المرحلة العمرية التي تتميز بحب الاستطلاع والاندفاع وحب المخاطرة، إلى جانب عدم قدرة الطفل على التصرف السليم في مواقف الخطر.

والأنشطة اللاصفية تشتمل على خبرات محببة وجاذبة للطفل وتتميز بوجود خبرات مباشرة، وممارسة عملية، رغم قلة استخدامها في مؤسسات رياض الأطفال، فرأت الباحثة أنها مدخلا جيدا يمكن استخدامه لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة في البحث الحالي.

ومن هنا فمشكلة البحث تتحدد في افتقار طفل الروضة إلى ثقافة الأمان، ووجود قصور في دور رياض الأطفال في تقديم أنشطة الجذابة والمناسبة لتنمية ثقافة الأمان لدى الطفل، ووجود تركيز على الأنشطة الصفية أكثر من اللاصفية رغم أهميتها وجاذبيتها للطفل.

تساؤلات البحث:

١- ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات عينة البحث؟

٢- هل تستمر فعالية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات عينة البحث بعد فترة المتابعة؟

هدف البحث:

الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الخارجية في تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات عينة البحث.

أهمية البحث:

١- تقديم نموذج لبرنامج يعتمد على الأنشطة اللاصفية لتنمية ثقافة الأمان لدى الطفل، تسترشد به معلمات رياض الأطفال، لتنفيذه مع الأطفال، وإعداد برامج مماثلة تستخدم لتنمية مفاهيم أخرى.

٢- توعية المعلمات بالإجراءات الواجب اتباعها في الرحلات كنوع هام من الأنشطة اللاصفية، مما يزيل مخاوفهن من أداء تلك الأنشطة.

٣- الدمج بين الأنشطة الجاذبة للطفل والخبرات المباشرة التي تتيح الممارسة الفعلية لسلوكيات الأمان لطفل الروضة.

حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي (الأدوات والبرنامج) على مدى شهرين في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٥/٢٠١٦.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي على أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة مركز الطفل المتطور بكفر الشيخ.

- **الحدود البشرية:** بلغ عدد الأطفال عينة البحث ٦٠طفلا وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة ٣٠ طفلا وطفلة من ٥-٦ سنوات، من روضة مركز الطفل المتطور التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة كفر الشيخ.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة قواعد الأمان من مخاطر:

- الحريق والاختناق من خلال اللعب بمواد قابلة للاشتعال أو ألعاب نارية أو التعامل الخاطئ معها.
- حوادث الطرق التي تؤدي إلى جروح وكسور (أثناء السير وعبور الطريق وركوب السيارة أو الحافلة "الأتوبيس").
- أذى بعض الكائنات الحية (أثناء اللعب في الحديقة).
- السقوط والارتطام (أثناء اللعب الحركي بأدوات اللعب الكبيرة في الملعب).
- حوادث جروح، اختناق، تسمم. (أثناء اللعب باللعب الصغيرة والأنشطة اليدوية والفنية).
- الخطف أو التحرش الجنسي في التعامل مع الغرباء.

مصطلحات البحث:

الأنشطة اللاصفية Out door activites:

يعرفها ".Ford Ph" بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع أطفاله في مكان مفتوح يسمى "Open air class" مثل شواطئ الأنهار، المزارع، والصحراء، والمرتفعات، أو أماكن بعيدة يتم التوصل إليها من خلال الرحلات مثل حدائق الحيوان، أو المشروعات الصناعية،

وقد يكون مكاناً داخل الروضة مثل فناء المدرسة أو المسرح،أو المقصف، وغيرها. والهدف من ذلك هو تعلم الأطفال من خلال الخبرات المباشرة، فيرصدون ظواهر وأحداثا وتفاعلات من الحياة اليومية وهو ما يكون أكثر تأثيرا أو أكثر بقاء لدى الأطفال من التعليم النظري القائم على التلقين" (أحمد حسين اللقاني؛ وعلي الجمل، ٢٠٠٣، ١٣٩).

ويمكن تعريف الأنشطة اللاصفية Outdoor Activities

إجرائيا بأنها: "مجموعة ممارسات رياضية، أدبية،مسرحية، اجتماعية، علمية، فنية، وموسيقية، خارج جدران حجرة الصف، يقوم بها الأطفال مع المعلمة، وأحيانا بالإشتراك مع بعض الشخصيات المجتمعية الأخرى، بتخطيط وإعداد من المعلمة، بهدف تنمية ثقافة الأمان لديهم".

ثقافة الأمان Culture of Safty:

يمكن تعريف ثقافة الأمان لطفل الروضة إجرائيا بأنها: "وعي الطفل بمجموعة من القيم والمعايير والقواعد المحددة، التي تحكم سلوكياته، وتحدد التزاماته، تجاه الأمان من الأخطار".

الأساس النظري للبحث:

الأساس الأول: نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theoryللعالم ألبرت باندورا Bandura، ووفقا لباندورا، البيئة التي تحيط البشر هي مصدر من المثيرات، وأن ردود الفعل الطفل هي استجابة لهذه المثيرات، والتعلم لا يستلزم دائما التعزيز المباشر، ويمكن أن يتم فقط من خلال مراقبة شخص آخر في نفس الفعل، وهي عملية تعرف بالنمذجة (صالح محمد أبو جادوا، ٢٠١١، ٢٤٣).

فممارسات الآباء أومعلمة الروضة الأمانية الوقائية، أو الممارسات في مواجهة الأخطار، تعتبر اللبنة الأولى في الثقافة الأمانية للأطفال، ومن أهم التطبيقات على نظرية التعلم الاجتماعي لعب الأدوار وتقليد النماذج مثل تقليد الوالدين أو بعض الشخصيات في المجتمع المحيط بالطفل كرجل المطافي أو شرطي المرور أو الطبيب المسعف.

الأساس الثاني: النظرية الثقافية الاجتماعية، حيث يفترض فيجوتسكي Vygotsky Lev أن جميع التطورات العالية في التعلم تنتج عن العلاقات الاجتماعية، فالكبار يكونوا بمثابة سقالة (وسطاء) لنشاط الطفل، يساعدون الأطفال ليفكروا لأنفسهم. (Bruce T.,2005,52). (Fisher R.,2004,61). فعندما تعرض المعلمة مشكلة وجود خطر ما مثل حريق مثلا، وتفكر مع الأطفال كيف يمكن التصرف لحل تلك المشكلة، أو تضعهم في موقف لعب درامي وتتركهم يحلون المشكلة بدون توجيه مباشر منها.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري مفهوم الأنشطة االلاصفية وأنواعها وأهدافها، ودور معلمة الروضة فيها، كما يتناول ثقافة الأمان مفهومها وتنميتها.

أولاً: الأنشطة االلاصفية Outdoor Activities:

ماهية الأنشطة اللاصفية:

الأنشطة اللاصفية يعبر عنها بأكثر من مصطلح لدى علماء التربية، فالبعض يسميها أنشطة خارج الفصل، والبعض يسميها الأنشطة اللاصفية، والبعض يسميها الأنشطة الخارجية.

الأنشطة Activities:

وتشمل كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة.

والأنشطة نوعان: منها ما هو مدرسي، ومنها ما هو غير مدرسي والنشاط المدرسي بدوره ينقسم إلى نشاط صفي يتم داخل حجرة الدراسة أو المؤسسة التعليمية ليخدم مباشرة موضوعات دراسية محددة، ونشاط غير صفي يتم خارج حجرات الدراسة ليخدم بشكل غير مباشر الموضوعات الدراسية المقررة، أو ليتيح للمتعلم المزيد من الخبرات. ومن أمثلة الأنشطة المدرسية: الرحلات والزيارات الميدانية لمواقع تعليمية، وإقامة المعارض التعليمية المدرسية، وممارسة الأنشطة الرياضية، والمباريات داخل المدرسة، وممارسة الهوايات الفنية والأدبية والعلمية داخل المدرسة، إلى جانب أنشطة العمل المعملي التي يتم ممارستها داخل معامل وورش المدرسة (حسن شحاتة، وزينب النجار، وحامد عمار، ٢٠٠٣، ٦٢).

وفي تعريف آخر الأنشطة اللاصفية "مجموعة الممارسات الفعلية التي يقوم بها الأطفال وتعبر عن ميولهم وحاجاتهم ودوافعهم وقدراتهم العقلية والحسحركية يمارسها الطفل داخل (الأركان التعليمية كالمكتبة والتعبير الفني والألعاب التربوية والتعايش الأسري، إلخ...) وخارج الفصل الدراسي (المطبخ، والمرسم، والمكتبة، والزراعة، إلخ...) والأنشطة التي تنظمها إدارة الروضة في المناسبات الخاصة بالأعياد والمناسبات الدينية والوطنية. وتقوم معلمتا الفصل بالتعاون في تحضير

وتنفيذ وتقويم الأنشطة الصفية واللاصفية (عبير عبد الله الهولي، ٢٠٠٩، ١٨١-١٨٠).

وفي المعجم التربوي بوزارة التربية الوطنية بالجمهورية الجزائرية (٥،٢٠٠٩) يعرف الأنشطة اللاصفية بأنها: "نشاطات تتم خارج القسم (الفصل)، مخطط لها ومقصودة، كالاشتراك في الصحافة والإذاعة المدرسية، والمسابقات والندوات والمناظرات بين الطلاب، وإقامة المعسكرات والرحلات. كما تنمي لديهم عددا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيّف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه. تتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلم، كلّ في مجال تخصصه".

وعرفها Fred, c. (2010 أنها " أنشطة تمارس خارج الصف الدراسي، وتتم تحت رعاية المسئولين داخل المدرسة، وربما أنها لا تحمل أي متطلب أكاديمي، وتتنوع بين أنشطة فنية، رياضية، مسرحية، موسيقية، قصصية....إلخ". كما يعرفها Batshaw (2007 على أنها " أنشطة الأطفال الرياضية، الأدبية، الاجتماعية، العلمية والفنية التي يؤدونها خارج الفصول، وذلك لاكتساب خبرات علمية متنوعة تفيد في تحصيل المنهج الدراسي".

ومما سبق يمكن تعريف الأنشطة اللاصفية إجرائيا بأنها: Outdoor Activities "مجموعة ممارسات رياضية، أدبية، مسرحية، اجتماعية، علمية، فنية، وموسيقية، خارج جدران حجرة الصف، يقوم بها الأطفال مع المعلمة، وأحيانا بالإشتراك مع بعض الشخصيات المجتمعية الأخرى، بتخطيط وإعداد من المعلمة، بهدف تنمية ثقافة الأمان لديهم".

أهميته الأنشطة اللاصفية:

وعن أهمية الأنشطة اللاصفية يوضح محمد محمد سكران (٢٠١٤، ٤٢٥) كما أوردتها العديد من الدراسات في أن لها دور كبير في بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب، فتشكل لديه القيم والأخلاقيات النبيلة، وتنمية الإبداع والموهبة والقدرة على التخطيط السليم، كما تنمي ثقافة العمل الجماعي، وتشبع الحاجات وممارسة الهوايات، كما تنمي المهارات الأساسية للتعلم الذاتي، وتتيح الفرصة لتعلم أشياء يصعب تعلمها داخل قاعات الدراسة من خلال الخبرات الحية، كما تساهم في تحقيق أهداف المنهج الدراسي.

وعن أهمية رحلات طفل ماقبل المدرسة في الطبيعة كنوع من الأنشطة اللاصفية الهامة، يوضح Bailie, Patti Ensel (2010) أنها تقدم تجارب تعلم واقعية وحقيقية، ينمي الطفل من جميع جوانب النمو، فالأطفال ينمون جسديا وحركيا من خلال المشي مسافات طويلة في التضاريس الطبيعية، وتسلق الجبال والتلال، ويحقق التوازن على المرتفعات والجري وراء الفراشات، وبالنسبة للنمو الحسي والعقلي الطبيعة تزود الطفل بمدخلات حسية غير محدودة، أثناء استكشافه العالم الطبيعي من حوله، فيطرح الأسئلة حول ما يجده ويفرض الفروض، لما يحدث أمامه، يكتشف دورات حياة النباتات والحيوانات، ويتساءل.

ثانيا: ثقافة الأمان Culture of Safty:

إن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يتعرض إلى كثير من المخاطر في المنزل وفي الروضة وفي الشارع، نتيجة لحادث ما، غالباً ما يترتب على سلوكيات خاطئة يرتكبها الطفل بدون قصد، وكثرة تعرض

الطفل لتلك المخاطر، ربما يرجع لقلة خبرته، أو لطبيعة نموه في تلك المرحلة حيث يكون لديه مثلا قصور في تقدير المسافات، أو تفكيره من زاوية واحدة فقط مع عدم وضع باقي الزوايا في الحسبان، إلى جانب حب استطلاعه ورغبته في الاستكشاف لكل شيء من حوله، مما يعرضه لمخاطر غير محسوب حسابها.

يمكن تعريف المخاطر Risk بأنها" احتمال تعرض الفرد أو المجموعة للإصابة وربما الاعاقة من تأثير إجراءات معينة تحدث بدون تخطيط مسبق. والخطر هو مزيج من الاحتمال ونتائج الأحداث غير المرغوب فيها (Fowler, T. G. & Sorgard, E., 2000).

الأمان هو عكس المخاطر. هو "السيطرة والقضاء على المخاطر المعترف بها أو الحد منها" (National Safety Council, 2007).

وعلى ذلك، فمهمة الكبار في الإشراف على الأطفال في مرحلة رياض الأطفال لتأمينهم من تلك المخاطر تكون صعبة جدا، إذا لم يتم تثقيف الطفل، فيما يتعلق بأمانه في كل أنشطة حياته اليومية في المنزل والروضة والشارع وكل مكان يتردد عليه.

إن وجود ثقافة إيجابية ناضجة للأمان أصبح في غاية الأهمية، وقد تم استخدام مفهوم ثقافة الأمان بعد حادثة تشير نوبل في عام ١٩٨٨، التي نشرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نفس العام.

تعريف ثقافة الأمان:

في أحد التعريفات: "ثقافة الأمان هي أكثر من إصدار مجموعة من الأفراد لبعض المبادئ التوجيهية للأمان، بل هو استرشاد مجموعة

من الأفراد في سلوكهم من خلال اعتقادهم المشترك في أهمية الأمان" (Helmreich & Merritt, 1998, p. 133).

وفي تعريف Cox, S., & Flin, R. (1998) "ثقافة الأمان هي تتألف من المعتقدات والقيم والمعايير والمواقف والتصورات التي يشترك فيها مجموعة الأفراد العاملين في منظمة ما، فيما يتعلق بأمانهم وسلامتهم والحد من المخاطر، وبيئة عمل آمنة، والممارسات التي تؤدي إلى ذلك. هذه القيم تكون مستقرة، وهذا يعني أنها لا تتغير على المدى القصير".

كما أعطى Groves et al. (2011, 1848) تعريفا أكثر تفصيلا لثقافة الأمان في مؤسسة عمل أو في أسرة أو روضة بأنها " قيم الأمان المشتركة على مستوى مجموعة أو المجتمع ككل وتميز بأنها "دائمة ومستقرة ومقاومة للتغيير"، تتضح في الأداءات المساهمة في الأمان من كل مستوى من مستويات المؤسسة، والاشراف عليها وتدعيمها من قبل الكبار أو إدارة المؤسسة، والاعتراف بالأخطاء ومشاكل الأمان، حتى يتسنى علاجها".

وقد أورد محمد متولي قنديل ودواليا عبد الواحد (٢٠١٥، ٤٨٠) بعض التعريفات لثقافة الأمان منها:

- عرفت اللجنة الاستشارية لأمان المنشآت النووية ثقافة الأمان على أنها مجموعة القيم والمفاهيم والمواقف والكفاءات وأنماط السلوك التي تحدد الالتزام بأسلوب وكفاءة إدارة الأمان.
- وهي المواقف والمعتقدات والمفاهيم المشتركة التي تحدد المعايير والقيم وكيفية العمل والتصرف فيما يتعلق بالمخاطر والحد منها.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والثلاثون – الجزء الثالث – السنة الثامنة – أكتوبر ٢٠١٦

- كما تعرف بأنها تلك الجوانب من الثقافة التنظيمية التي من شأنها أن تؤثر في المواقف والسلوك فيما يتعلق بزيادة أو خفض المخاطر.

يمكن تعريف ثقافة الأمان كبناء على النحو التالي:

سلوكيات الفرد، أومجموعة الأفراد، الاتجاهات، المعايير والقيم، والتصورات، والأفكار التي تحدد الالتزام، وأسلوب وكفاءة نظام الجهات المعنية وكيف يتصرف أفرادها، وردود أفعالهم من حيث إجراءات الأمان. ويتصل هذا التعريف الشامل بثقافة الأمان الشخصية، وسلوكيات المجموعة، والاتجاهات، والأفكار، وكذلك أداء الأمان في المؤسسات المعنية. إنها تتعلق أيضا بسلامة الالتزام، وأسلوب الإدارة، والاستجابة لكل الإجراءات المتعلقة بالأمان (محمد متولي قنديل، ودواليا عبد الواحد، ٢٠١٥، ٤٨٤).

ويمكن اختصار تعريف ثقافة الأمان للفرد في" سلوكيات الفرد وفقا لمجموعة من الاتجاهات والمعايير والقواعد والقيم، والتصورات، والأفكار التي تحدد التزاماته، تجاه الأمان من الأخطار والحد منها".

وعلى ذلك فيمكن تعريف ثقافة الأمان لطفل الروضة إجرائيا بأنها: " وعي الطفل بمجموعة من القيم والمعايير والقواعد المحددة، التي تحكم سلوكياته، وتحدد التزاماته، تجاه الأمان من الأخطار".

بعض المخاطر في بيئة الطفل:

إن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة هم أكثر إصابة، وتعرضا للمخاطر وخاصة حوادث المرور والسقوط من الارتفاعات والتسمم والحروق بشتى أنواعها، علاوة على تعرضهم لبعض الحيوانات المختلفة، مما قد يعرض حياتهم للخطر.

الأمان من السقوط والارتطام:

وتحدث معظم حالات سقوط الأطفال نتيجة طبيعة مرحلة النمو، بصفة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، والفضول الفطري للأطفال حيال البيئات المحيطة بهم، وتزايد مستويات الاستقلالية التي يرافقها سلوكيات "المخاطرة". مع نقص الرقابة من قبل البالغين. وللوقاية منها لابد من برامج مجتمعية متكاملة. (المركز الإعلامي لمنظمة الصحة العالمية، ٢٠١٢) مثل ما يحدث في الملعب السقوط من على الأرجوحة أو الزلاقة أو لعبة التسلق.

الأمان من التسمم بالمواد الكيماوية والمنظفات المنزلية:

التسمم هو دخول أي مادة ضارة (طبيعية أو مصنعة) أو ملوثة إلى الجسم بكمية معينة فتحدث أضراراً داخل الجسم. وتدخل المواد السامة إلى الجسم عن طريق (البلع، الاستنشاق، لسع الحشرات أو الحقن، الجلد بالامتصاص).

وتحدث حالات تسمم الأطفال نتيجة إهمال الوالدين بترك المواد الخطرة في متناول الأطفال، وعدم مراقبة الأطفال والإشراف عليهم. ويمكن تقسيم التسمم من حيث المسبب إلى: (تسمم بالأدوية، تسمم كيميائي، تسمم غذائي) (البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٥).

ويمكن يحدث التسمم نتيجة وضع الطفل مادة مثل الصلصال الملون في فمه وأكلها أو ابتلاعها، أو المواد اللاصقة المستخدمة في الأنشطة الفنية، وما تسببه من أضرار.

الأمان من الصعق بالكهرباء:

يحدث التعرض للإصابة بحوادث الصعق الكهربائي حين ملامسة الجلد أو أحد أجزاء الجسم للتيار الكهربائي. وأسباب التعرض لحوادث الصعق الكهربائي: ملامسة أجزاء مكشوفة من الجسم عن طريق الخطأ لمصدر التيار الكهربائي أو أسلاكه العارية. الأطفال حينما يلوكون الأسلاك الكهربائية أو يعضونها، أو يضعون عن طريق العبث قطعاً معدنية في لوح مخرج التيار الكهربائي من الجدران، التعرض للصواعق البرقية، حوادث الآلات الكهربائية في المصانع أو المنازل. الوقاية منها تشمل: وضع غطاء على مصادر التيار الكهربائي في الجدران وغيرها، لمنع عبث الأطفال بها، إبعاد الأسلاك الكهربائية عن الأطفال خاصة عند تنظيف المنزل أو عن توصيلات الإضاءة المنزلية، الحرص على إفهام وتعليم الأطفال مخاطر الكهرباء ومصادر الخطر عليهم منها، وتجنب استخدام الأجهزة الكهربائية في الأماكن القريبة من الماء كدورات المياه أو غيرها أو أثناء المطر، وتجنب استخدام أو ملامسة ما يجذب الصواعق البرقية من أجهزة الراديو أو الهاتف الجوال وغيرها.

(Fowler T. W.; and Miles, Karen K., 2009,14)

الأمان من حوادث الطرق:

يلقَى ما يقرُب من ١.٢٥ مليون شخص حتفهم سنوياً نتيجة لحوادث الطرق، وفقا لما جاء في "التقرير العالمي عن حالة السلامة على الطرق لعام ٢٠١٥" الصادر عن منظمة الصحة العالمية. والأطفال في مرحلة رياض الأطفال من أكثر الفئات العمرية عرضة لخطر حوادث المرور، كما أن حوادث الدهس هي السبب الرئيسي المؤدي إلى موت الأطفال

تحت سن ١٥ سنة في معظم البلاد، وبعض الحوادث تؤدي إلى إصابة بالغة أو متوسطة أو بسيطة.

من خلال الاطلاع على دراسات Zeedyk, MS., et al (2002)، سعاد أحمد الزياتى (٢٠٠٤، ٣٥٦)، فوزية خميس الغامدي، وعبير صديق أمين (٢٠١٥، ٢١٣-٢١٤).

ويمكن تلخيص أسباب تعرض الطفل للحوادث المرورية وفقاً لما يلي:

١- مرور الطفل فجأة أمام السيارات لعدم قدرته على الانتباه والتركيز والحذر الكافي.

٢- أطفال الرابعة والخامسة لا يستطيعون تحديد بعد السيارة القادمة وسرعتها أو اتجاهها.

٣- لا يستطيع الطفل الربط بين الإشارات والعلامات الموجودة في الطريق ومدلولها.

٤- لعب الطفل أو ركوبه الدراجة في وسط الطريق.

٥- السلوكيات الخاطئة للأطفال سواء داخل الحافلة أو المركبة أو أثناء الصعود والنزول منها.

وعلى ذلك بالنسبة لثقافة الأمان المرورية يتم التركيز في البحث الحالي على مجالين:

١- المشاة وعبور الطريق.

٢- ركوب السيارة أو الحافلة (الأتوبيس).

الأمان من مخاطر البيئة الطبيعية:

الأمان من أشواك الزهور، من أذى بعض الحيوانات والطيور والحشرات (أثناء اللعب في الحديقة). فيوضح Bailie, Patti Ensel (2010,79) أنه رغم أهمية الرحلات في أحضان الطبيعة، إلا أن مهمة المعلمة في جعل الطفل يتعلم من خلال الطبيعة مع حمايته من الأخطار التي قد يتعرض لها مهمة شاقة، ولكن يمكن التعاون مع المراكز البحثية المعنية بالبيئة والتي بها علماء في العالم الطبيعي يمكنه توجيه الأطفال وتوعيتهم والتفاعل معهم، وذلك يساعد الأطفال على إقامة علاقات إيجابية مع العالم الطبيعي.

الأمان أثناء التعامل مع الغرباء:

توجد أربعة أشكال أساسية من إساءة معاملة الأطفال وهي: الإهمال، الاعتداء الجسدي، سوء المعاملة العاطفية، العنف الجنسي.

وقد أوضحت بعض الدراسات التربوية على أن السبب في كثير من مشكلات الاعتداء الجنسي على الأطفال هو قصور في ثقافة الأمان تجاه التعامل مع الغرباء، وعجز الأطفال وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة عن مواجهة مثل هذه المشكلات (Schwartz-Kenney, B.M.; McCauley, M.; and Epstein, M., 2001, 53).

الأمان من الحروق والاختناق:

أوضحت دراسة Dougerty,J.; et al. (2007, 233) أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يكونون عرضة للوفاة بسبب الحروق، سواء بالنار أو الكهرباء أو سقوط سوائل ساخنة على الأطفال، أو

الاختناق نتيجة تسرب الغاز أو وجود دخان، نتيجة لعبثهم ببعض مصادر النار أو الغاز، والمواد المشتعلة، ولعدم قدرتهم على التصرف السليم لوقاية أنفسهم من أخطار الحروق، أو الاختناق.

وقد يحدث الاختناق نتيجة ابتلاع الطفل جزء صغير من لعبة أو قطعة صلبة من الطعام مثل حبة فول سوداني، فتقف في مجرى التنفس، فيتوقف تنفس الطفل، ويزرق لونه مما يتسبب في منع وصول الاكسجين إلى الرئتين والدماغ، ويؤدي ذلك إلى تلف دماغي أو الوفاة. (فاتن عبد اللطيف، هالة الجرواني، ٢٠٠٨، ١٥٤). لذلك فتوعية الطفل ومده بالثقافة الأمانية المناسبة تجعله يتصرف التصرف السليم ويستطيع أن يقي نفسه من خطر الحريق أوالاختناق.

الأمان من الجروح:

الجروح هي إختراق أجسام غريبة للمنطقة الجلديّة. يجب العمل على تجنّب دخول أيّة جراثيم إلى داخل الجرح، أما الخدوش: فهي جروح طفيفة تظهر وكأنّها خطرة ولكنّها في الواقع خدوش خفيفة على الطبقة الجلديّة العليا. (كونتر ريدل، ٢٠٠٦، ١٢)

من استخدام الألات الحادة مثل المقص والسكين أثناء الأنشطة الفنية، أو السقوط والارتطام بالأرض أو بجسم صلب أو حاد خلال الألعاب الحركية الكبيرة.

تنمية ثقافة الأمان لدى الطفل:

إن تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة يحتاج إلى برامج تشتمل على أنشطة ممتعة وجذابة بالنسبة للطفل، وتتضمن في ذات الوقت الممارسة العملية لسلوكيات الأمان.

وقد أوصت منظمة الصحة العالمية (٤،٢٠١١) بضرورة وضع برامج لتثقيف الأطفال وتوعيتهم بقواعد الأمان من المخاطر التي قد يتعرضوا لها في بيئتهم.

وثقافة الأمان موقف استباقي نحو السلامة، ويتطلب تدابير استباقية نحو السلامة، فقد ابتكر Cooper (2000) نموذج نظري لتنمية ثقافة الأمان يعكس نموذج باندورا Bandura,1956، والمستمد من النظرية المعرفية الاجتماعية، ويتضمن النموذج العوامل الإدراكية والنفسية، والسلوكية، والإدارية المتعلقة بالأمان، وهو نموذج يهدف إلى تعزيز وتحسين الأمان والسلامة، وعلى وجود علاقة تفاعلية بين العوامل النفسية، والموقفية، والسلوكية. والسلوك البشري هو عنصر من ثلاث عناصر، يتألف من شخص، وبيئة (موقف)، والسلوك الذي يختاره الفرد، ويعبر عن العنصر الثالث بالحتمية المتبادلة Reciprocal determinism، وتعرف بالتفاعل الدينامي الدائم.

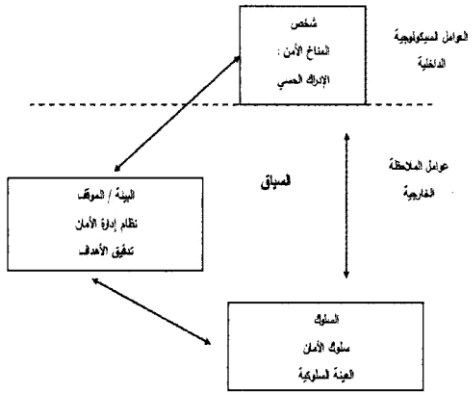

شكل (١)

نموذج كوبر لثقافة الأمان

(محمد متولى قنديل، ودواليا عبد الواحد، ٢٠١٥، ٤٨١-٤٨٢)

وترى "Hutton" أن سيناريوهات لعب الأدوار والمهام في جميع أنحاء المنزل هي طريقة آمنة وسهلة لتنمية ثقافة الأمان لدى الأطفال الصغار وتعليمهم مهارات مثل كيفية استخدام بعض الأجهزة الكهربائية، واستخدام السكاكين، كما استخدام مهام رعاية الحيوانات الأليفة، من تقديم الطعام والشراب والنظافة، تساعد الطفل في كسر حاجز الخوف من تلك المخلوقات، كما ترى أهمية تعلم الطفل استخدام التليفون، ومعرفة لأرقام الطوارئ مهم لتأمين الطفل في حالة من حالات الطوارئ كالحوادث والحرائق وما شابه (Hamaker, Sarah, 2014).

والأنشطة اللاصفية تشتمل على لعب الأدوار والمسرح والغناء والأشغال الفنية إلى جانب الرحلات والخبرات المباشرة، مما يتيح للطفل الممارسة العملية للسلوكيات الأمانية.

الدراسات السابقة:

الأنشطة اللاصفية والطفل:

وقامت (Darlene, De Marie 2001) بدراسة هدفها الوقوف على مدى فهم الأطفال وتصورهم للظواهر وعلاقتها بنموهم العقلي من خلال الرحلات الميدانية، والكاميرات جعلت متاحة لكل من الأطفال في مجموعة من ٣- إلى ١٢ سنة من العمر (ن = ٢١) من مركز الحرم الجامعي لرعاية الأطفال. واقترح عليهم أن يأخذوا الصور خلال رحلة ميدانية لعرضها على الأطفال الآخرين، الذين لم يتمكنوا من الذهاب معهم في الرحلة، حديقة الحيوان مثلا. وكشفت النتائج أن التفكير لدى أطفال ما قبل المدرسة يرتبط بالمحسوسات وأن الصور التي التقطوها

تعبر عن اهتماماتهم وفقا لمرحلة نموهم، سواء بالحيوانات المألوفة، أو الألعاب الرياضية، أو حب استطلاعهم لبعض الظواهر الطبيعية.

قام محمد حيدر الناغي (٢٠٠٢) بدراسة كان الهدف منها التحقق من أثر أنشطة مقترحة متكاملة مع الموسيقى تنفذ خارج الفصل في إكساب الوعي البيئي لطفل الروضة، وكانت عينة الدراسة تتكون من ٢٠٠ طفلا وطفلة قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وكانت أدوات البحث اختبار مصور لتنمية الوعي البيئي، وبطاقة ملاحظة التمييز السمعي، وبرنامج الأنشطة الموسيقية (غناء، وعزف، واستماع، وألعاب) لتنمية المفاهيم البيئية والمهارات في المجالات العلمية واللغوية والاجتماعية والدينية والفنية لدى الطفل، وقد أوضحت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الأنشطة في اكساب الأطفال الوعي البيئي

وأجرت سهير أحمد إبراهيم (٢٠٠٣) دراسة، هدفت إلى الكشف عن دور الرحلات خارج الروضة في غرس وتدعيم الانتماء الوطني في وجدان الطفل، وقد استخدمت الباحثة برنامجا قائما على الرحلات ليتعرف الطفل على آثار بلاده والمؤسسات التي تقدم خدمات له كالمستشفى والسوق وقسم الشرطة والمطافي، واستخدمت الباحثة اختبار مصور لقياس القواعد السلوكية والحقائق المعرفية والمهارات (إعداد عواطف ابراهيم محمد، وتقنين الباحثة)، وتمثلت عينة الدراسة في ٣٠ طفلا وطفلة من٥–٧ سنوات، وأسفرت النتائج عن أن الرحلات تنمي لدى الأطفال الشعور بالانتماء وتتيح فرص الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية، والنظافة، والترتيب، والنظام، والتعاون، والشفقة بالحيوان.

وقام Savva, A. and Trimis, E. (2005) بدراسة تستكشف تأثير خبرات زيارة متحف الفن ومعارض الفن الحديث الملحقة به، ودور الخبرات الفنية السابقة على استجابات الأطفال الصغار أو ردود أفعالهم التي تظهر في ممارستهم أعمالهم الفنية ومشغولاتهم اليدوية في الروضة، شملت العينة ٣٢ طفلا (١٦ البنين والبنات ١٦) تم اختيارها عشوائيا من فصلين دراسيين في المدارس الحكومية اثنين من الحضانة في نيقوسيا، قبرص. وقد استخدمت المقابلات والملاحظات لمراقبة الفصول الدراسية، واستخدمت إجراءات تحليل شريط فيديو مسجل لأعمال فنية للأطفال للكشف عن التأثيرات الناجمة عن زيارة لمتحف الفن. وتشير النتائج أن اتصال الأطفال مع مجموعة من الأشكال الفنية بما في ذلك معروضات الفن المعاصر تشكل جزء مهم من خبراتهم التربوية في حالة استخدام الأساليب والطرق المناسبة.

كما قامت مروة أحمد عبد النعيم (٢٠٠٦) بدراسة، كان الهدف منها الكشف عن فاعلية استخدام بعض الأنشطة الخارجية فى إكساب طفل ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات بعض المبادئ الجغرافية، وقد قامت "مروة" ببناء برنامج مقترح فى الأنشطة الخارجية لطفل ما قبل المدرسة، وطبق البرنامج على عينة من أطفال روضة تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية بالأسكندرية، وتم تطبيق البرنامج عليهم واختبار المبادئ الجغرافية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وتبين من تحليل البيانات نجاح البرنامج إلى حد كبير في إكساب الأطفال المبادئ الجغرافية موضع البحث.

وقامت مروة محمود عبد المؤمن (٢٠٠٧) بدراسة استخدمت فيها الرحلات إلى جانب أنشطة أخرى في إطار وحدة تعليمية مقترحة

الهدف منها تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، وقد تضمنت الوحدة مفاهيم (رياضية، فنية، لغوية، نمو حركى، اجتماعية، وبيئية، علمية) يمكن إكسابها لطفل الروضة من خلال الوحدة المقترحة، وقد طبقت الوحدة على الأطفال، كما تم اختبارهم قبليا وبعديا، وبتحليل البيانات تبين من نتائج الدراسة، نجاح الوحدة المقترحة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة بشكل كبير.

قامت عبير عبد الله الهولي (٢٠٠٩) بدراسة الهدف منها تقييم كفاءة وكفاية الخبرات التعليمية والأنشطة الصفية واللآصفية في رياض الأطفال بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من ٤٤٧ معلمة ٤٣٩ طفل في المستوى الثاني من مختلف المناطق التعليمية بالكويت، تكونت أدوات الدراسة من ١) استبانة للتعرف على رأي المعلمات في مدى أهمية الخبرات التعليمية في تطوير قدرات الطفل، ٢) أسئلة مقننة لمقابلات شخصية مع معلمات رياض الأطفال للتعرف على مدى كفاءة وكفاية الخبرات التعليمية، ٣) استمارة للأطفال لمعرفة مدى تأثير الأنشطة الصفية واللآصفية على النمو الشامل المتكامل لهم في صورة مهارات تعليمية، ٤) استبانة للمعلمات للتعرف على رأيهم في مدى مناسبة الأنشطة التعليمية وتوافرها والعقبات التي تحول دون تحقيقها. ومن أهم نتائج الدراسة أنه بلغ مدى استخدام المعلمات للأنشطة الصفية واللاصفية ٩٥,٣٢ %، بينما بلغت معوقات استخدام الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية ٦٧,٩٧ %، ومناسبة الأنشطة ٧٥,٧٥ %، وأكثرها مناسبة أنشطة المكتبة، ثم الرسم والأشغال اليدوية، تلي ذلك أنشطة الرحلات الخارجية، ومسرح العرائس، وألعاب الكمبيوتر، وأقلها مناسبة الأنشطة الأعمال العلمية مثل تشريح حيوان – أسماك.. إلخ، وأنشطة

التصوير ونادي الرياضيات والأشكال الهندسية، والمرتبطة بالتعامل مع مزرعة الحيوانات، لايوجد فرق دال إحصائيا بين جهة التخرج للمعلمات فيما يرتبط بتقديرهن ودورهن في الأنشطة الصفية واللاصفية.

قام Kos, M.; Jerman, J. (2013) بدراسة تقييمية للعب والتعلم في البيئة الطبيعية وفي ملاعب المدارس التمهيدية السلوفينية. وتكونت العينة من ١٤٠ معلما، و٢٦٤ من أولياء أمور الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في ٢١ مدينة سلوفينية. تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات مع الأسئلة التي تشير إلى الوقت الذي يقضيه في الهواء الطلق، والأنشطة في الهواء الطلق للأطفال، ومعوقات اللعب في الهواء الطلق والتعلم، والآراء بشأن السلامة والأمان، وكذلك وجهات نظر الآباء حول اللعب في الهواء الطلق والتعلم. وتبين النتائج أن الأطفال ينفقون في المتوسط ٢٣ % من وقتهم في الهواء الطلق خلال الأشهر الدافئة و١٣ % خلال الأشهر الباردة، كما أن الإمكانيات التي توفرها البيئة الخارجية لا تستخدم بفعالية. وغالبية الوالدين ومعلمي مرحلة ما قبل المدرسة تشترك في الرأي القائل بأن المدارس التمهيدية السلوفينية يجب أن تكرس المزيد من الاهتمام والوقت للعب والتعلم في البيئة الطبيعية.

قامت رحاب صالح برغوث (٢٠١٥) بدراسة بهدف التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة حيث تتضمن الدراسة مهارات (التخطيط واتخاذ القرار– مهارة تواصل لفظي– اجتماعي – مهارة حل المشكلات)، وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٤٨ طفل وطفلة يتم تقسيمهم إلى مجموعتين–

المجموعة الضابطة ٢٤ طفل وطفلة، والمجموعة التجريبية ٢٤ طفل وطفلة، تم تطبيق اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة (إعداد الباحثة رحاب) على كل من المجموعة الضابطة والتجريبية، ثم تطبيق البرنامج المقترح بالدراسة على المجموعة التجريبية فقط، وأوضحت النتائج تحسن في مهارات السلوك القيادي لأطفال المجموعة التجريبية، من خلال القياس البعدي والقياس التتبعي للاختبار بعد شهر من التطبيق، مما يدل على بقاء أثر التعلم.

قامت Mc Clintic, S.; and Petty, K., (2015) بدراسة تقييمية لمعتقدات المعلمات وخبراتهم السابقة وكيفية تأثيرها على أداء وظيفتهن في أثناء الأنشطة اللاصفية في الهواء الطلق لرياض الأطفال، من خلال استبيان تم استيفاءه من قبل مجموعة كبيرة من المعلمات، وقد تبين أنه رغم أن جميع المعلمات أقررن بأهمية الأنشطة اللاصفية في نمو الطفل، إلا أنهن لا يقمن بتقديمها بدرجة كافية، لإيمانهن بأنها تحتاج إلى اشراف زائد منهن لتأمين الأطفال، وتحتاج إلى تصميم مادي للبيئة الخارجية بما يضمن سلامة الأطفال، وأن هذا يشكل قيودا على التخطيط والاعداد والتنفيذ للأنشطة اللاصفية، كما أوضحت خبراتهن السابقة إلى توفر الحرية للأطفال أثناء اللعب في الأنشطة اللاصفية، وذلك يتناقض مع ما يقمن به فعليا، أثناء الأنشطة الخارجية، حيث يؤكدن على الالتزام بالقواعد بشكل كبير مما يقيد حرية الأطفال.

قام Kiewra, Christine; and Veselack, Ellen (2016) بدراسة، بهدف الكشف عن مدى تدعيم الأنشطة الخارجية في الهواء الطلق لخيال الأطفال، وإبداعهم في حل المشكلات، وفي ألعاب البناء، فعلى الرغم من أن العديد من الدراسات قد استكشفت تطوير الفنون

الإبداعية عند الأطفال الصغار، إلا أن قلة منها ركزت على الإبداع فيما يتعلق بحل المشكلات والإبداع في البناء، وتكونت عينة الدراسة من أطفال في سن ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات، وقد تم الكشف عن أربعة عوامل في البيئة الطبيعية في الهواء الطلق، التي تعزز الإبداع والخيال للأطفال: (أ) وجود مساحات للتنبؤ، (ب) توافر الوقت وتنظيمه (ج) المواد مفتوحة النهاية (د) توجيهات ورعاية من البالغين الذين يدعمون اللعب الإبداعي والتعلم للأطفال.

وقام Li, J.; Hestenes, L. L.; and Wang, Y. C. (2016) بدراسة، الغرض الرئيسي منها بحث العلاقة بين أنواع مختلفة من الألعاب الدرامية في البيئات الخارجية (أنشطة لاصفية) والمهارات الاجتماعية للأطفال، وقد تمت ملاحظة ٨٢طفلا من مراكز رعاية الأطفال عالية الجودة في منطقة جنوب شرق الضواحي خلال النشاط اللاصفي في وقت اللعب الحر، لوحظ لعب كل طفل وسجلت الملاحظات لفترة ما بين ٤٥ دقيقة إلى ساعة،على مدى أسبوعين. قيم المعلمين الأطفال في المهارات الاجتماعية في مجالات التعاون، وضبط النفس، وتأكيد الذات. وأظهرت النتائج ارتباط كبير بين ممارسة اللعب الدرامي في البيئات الخارجية بشكل عام، ونمو تلك المهارات الاجتماعية، في حين تباينت الألعاب الرامية في قوة ارتباطها بالمهارات الاجتماعية. ولم تظهر فروق في ذلك بين الجنسين.

قام Yildirim, G.; and Akamca, G. Ö. (2017) بدراسة الهدف منها الكشف عن تأثير أنشطة التعلم اللاصفية في الهواء الطلق على النمو المعرفي والحركي واللغوي والاجتماعي العاطفي لأطفال ما قبل المدرسة وقد تم ذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة

الواحدة والقياس القبلي والبعدي على ٣٥ طفلا من مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج أن الأنشطة في الهواء الطلق حسنت من المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية العاطفية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

أجرى Kroeker, J. (2017) دراسة كان الغرض منها هو تقييم لعب الأطفال أثناء الأنشطة الصفية، والأنشطة اللاصفية في برامج ما قبل المدرسة من حيث التفاعل مع المعلم والتفاعل مع الأقران، ومدى إيجابية الطفل ومشاركته في المهام واعتماده على ذاته أثناء التعلم، تمت مقارنة سلوكيات اللعب الداخلية في الأماكن المغلقة، والخارجية في الهواء الطلق للأطفال باستخدام مقياس the Individualized (Classroom Assessment Scoring System (inCLASS وشملت النتائج فروقا كبيرة في مقدار المشاركة في المهام والاعتماد على الذات للطفل في الأنشطة الصفية أفضل منها في الأنشطة اللاصفية. بينما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الصفية واللاصفية، من حيث التفاعل مع المعلم والتفاعل مع الأقران.

ثقافة الأمان والطفل:

قام Zeedyk, MS., et al. (2002) بدراسة تقييمية وصفية لسلوك الأطفال في مواقف المرور الحقيقية، وكان عدد الأطفال الذين تمت ملاحظتهم ٥٦ طفلا من ٤–٥ سنوات، وقد تعرضوا لأنشطة في البرنامج المقدم عبارة عن مواقف حقيقية، ومن ضمنها نشاط يواجه فيه الأطفال تقاطعين للطرق، أحدهما على شكل حرف T مع وجود سيارة

تتحرك والآخرين بين صفوف السيارات، وتم تسجيل أداء الأطفال بالفيديو، وأظهرت النتائج ٦٠% من العينة فشلوا في أداء مهمة واحدة من ثلاث مهمات مطلوبة بينما ٤١% من العينة نجحوا في أداء المهمات المطلوبة كاملة.

أجرى Michael, et al. (2004) دراسة تهدف إلى التحقق من فعالية برنامج تدريب سلوكي على مهارات الأمان لتجنب استخدام الأدوات الخطرة، وتكونت عينة الدراسة من ٨أطفال من ٤-٥ سنوات، وتم تقييمهم في أماكن طبيعية، حيث يطلب من الأطفال القيام بالسلوك الآمن المناسب نحو ما يرى من أدوات خطرة بأن مثلا (لا يلمسها- يتركها ويخرج من المكان- يبلغ أحد البالغين)، وأوضحت النتائج أن ٣ من الأطفال أجادوا اكتساب هذه المهارات بينما ٥ أطفال كانوا يحتاجون إلى تدريب إضافي وبعد ذلك تم تدريبهم ثم تقييمهم فأظهروا استجابات إيجابية في اكتساب مهارات الأمان موضع الدراسة.

كما قام Lamb R. et al. (2006) بدراسة، الهدف منها تقدير أداءات مهارات الأمان من خلال برنامج مهارات الحياة المقدم لعدد ١٤٥ طفل من ٤-١١ سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تتلقى أنشطة برنامج مهارات الحياة وعددها ١٠٩ طفل، والمجموعة الضابطة وعددها ٣٦ طفل، وقد تم تدريب المجموعة التجريبية على مهارات الأمان الخاصة بالطرق والمنازل والأمن من الحرائق، وأوضحت النتائج أنه من خلال التدخل العلاجي في برنامج مهارات الحياة، فإن الأطفال يقومون بأداء تصرفات أفضل ولديهم معرفة أفضل من المجموعة الضابطة في مهارات الأمان.

وقام Weir LA. et al. (2006) بدراسة الهدف منها الكشف عن العلاقة بين قلق الوالدين حول أمان الطريق والنشاط البدني لأبنائهم، وذلك من خلال دراسة مقارنة بين عينة من ٥-١٠ سنوات من ٢٠٤ طفل وآبائهم من مدينة داخلية فقيرة، و١٠٣ طفل وآبائهم من الضواحي الوسطى في إحدى الولايات الأمريكية، حيث تفترض الدراسة أن التصورات السلبية ومخاوف الآباء في المجتمعات الفقيرة من (حوادث المرور، والعصابات والغرباء الذين قد يخطفون أو يقتلون أو يتحرشون ب أو يغتصبون الأطفال)، تلك المخاوف تؤدي إلى تثبيط الآباء لنشاط الأطفال البدني في الهواء الطلق، مما يؤدي إلى زيادة وزن الأطفال.

وأوضحت النتائج أن قلق الوالدين في المدن الداخلية حيث المجتمعات الفقيرة والأقليات، أعلى منه لدى الأباء في الضواحي الوسطى، ويوجد ارتباط سلبي بين زيادة فرص النشاط البدني للأطفال والقلق الأبوي حول أمان الطريق، فوجود بيئة آمنة هام جدا لزيادة فرص النشاط البدني للأطفال.

وأجرى Dougherty, J; et al. (2007) دراسة مسحية لتقييم ثقافة الأمان ضد الحريق لدى معلمي رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، تبين منها أن ٢٠% من المعلمين لديهم خبرة في تعليم الأطفال الوقاية ضد الحريق، وقد تم تدريب المعلمين على برنامج الوقاية من الحريق، ثم يقوم المعلمين بتدريب تلاميذهم على خبرات البرنامج، وقد أوضح المعلمين أنهم نجحوا في توصيل خبرات البرنامج للتلاميذ، ولكن معلمات رياض الأطفال أوضحن حاجة الأطفال إلى وقت أطول للتدريب على خبرات البرنامج.

قامت جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠٠٨) بدراسة الهدف منها الكشف عن فاعلية مسرح العرائس في اكساب طفل الروضة مفهوم الأمن، والسلامة في البيئة الداخلية (المنزل والروضة)، والبيئة الخارجية (الشارع، الحديقة، النادي)، وتكونت العينة من ٥٥ طفلا وطفلة من ٤-٥ سنوات، من أطفال المركز التربوي للطفولة- كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي وتصميم المجموعة الواحدة، وكانت أدوات الدراسة مقياس مفهوم الأمن والسلامة في البيئة الداخلية والخارجية المصور لطفل الروضة، برنامج مسرح العرائس (من إعداد جنات البكاتوشي)، وقد تم التطبيق للبرنامج والتطبيق القبلي والبعدي للمقياس، وبتحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) ونسبة الكسب المعدل، أوضحت النتائج فاعلية مسرح العرائس في اكساب طفل الروضة (عينة البحث) مفهوم الأمن والسلامة في البيئة الداخلية والبيئة الخارجية.

قامت إملي صادق ميخائيل؛ سهى أحمد أمين؛ ورحاب صالح برغوت (٢٠٠٨) بدراسة، الهدف منها التحقق من فعالية استخدام اللعب التمثيلي في تنمية مهارات الأمان لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا، والتحقق من استمرار تلك الفعالية بعد فترة المتابعة، وتتضمن الدراسة مجموعة من المهارات وهي: مهارات الأمان داخل المنزل، مهارات الأمان أثناء عبور الطريق، مهارات الأمان أثناء اللعب، ومهارات الأمان الشخصي وتكونت العينة من ٢٠ طفلا وطفلاً، من ٩-١٢ سنة، ونسبة ذكاءهم ما بين (٥٠-٧٥) وفقا لمقياس استانفورد بينيه من مدرستين بالأسكندرية وقسموا إلى مجموعتين١٠ أطفال مجموعة تجريبية و١٠ أطفال مجموعة ضابطة، طبق على المجموعة

التجريبية برنامج تنمية مهارات الأمان المقترح باستخدام اللعب التمثيلي، وطبق على المجموعتين مقياس مهارات الأمان للأطفال المتخلفين عقليا (القابلين للتعلم المصور) (إعداد الباحثين)، قبلي/ بعدي، وتتبعي، وقد استخدم لتحليل البيانات إحصائيا: معامل الارتباط، اختبار مان ويتني، معادلة ويلكوكسون، قيمة (Z)، وأوضحت النتائج تحسن مهارات الأمان موضع البحث لدى الطفل المتخلف عقليا عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج.

وقامت سوزان عبد الملاك واصف (٢٠٠٩) بدراسة، هدفت إلى قياس فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية القائم على الأنشطة التعليمية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، وشملت المفاهيم ١٥ مفهوم وصحة الجسم، البيئة، التعامل مع الكائنات الحية الرياضة، الأمراض المعدية، أشعة الشمس، الغذاء الصحي، سلامة الغذاء، العادات الغذائية السيئة، الأمان في الطريق، التعامل مع الغرباء، التعامل مع الأدوات، التعامل مع العقاقير، الأمان عند حدوث الزلزال، الأمان عند حدوث الحريق، ثم قامت بإعداد ثم تطبيق مقياس المواقف المصور للسلوكيات الوقائية (قبليا وبعديا) على المجموعتين التجريبية ٣٢طفلا وطفلة والضابطة ٣٢طفلا وطفلة، وتطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية، وأوضحت نتائج تحسن أداء المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المواقف المصور للسلوكيات الوقائية.

أجرت نيللي محمد العطار (٢٠٠٩) دراسة، تهدف إلى الكشف عن فاعلية أنشطة موسيقية مقترحة في تثقيف طفل الروضة بسلوكيات منع الإصابات المنزلية غير المتعمدة (السقوط، التسمم، الحروق،

الاختناق بأجسام غريبة، الجروح)، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات بالروضة النموذجية بكلية رياض الأطفال بالأسكندرية قسموا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة ٣٠ طفل وطفلة، وكانت أدوات الدراسة مقياس سلوكيات الإصابات المنزلية ذو الست أبعاد لطفل الروضة للتعرف على مدى قبول طفل الروضة أو رفضه لسلوكيات تتسبب في حدوث إصابات منزلية، وبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح (من إعداد نيللي محمد العطار)، استخدمت فيها الإلقاء والتعبير الحركي والعزف على آاتين من الآلات الإيقاعية، وبعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وتطبيق المقياس (قبلي/بعدي) عل المجموعتين، استخدم اختبار (ت) لتحليل البيانات، وأوضحت النتائج تحسن في قبول الطفل لكثير من السلوكيات الأمانية الصحيحة ورفضه لكثير من السلوكيات الخاطئة التي تسبب حدوث إصابات منزلية.

قامت جيهان السيد إبراهيم (٢٠١١) بدراسة، كان الهدف منها قياس فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في إكساب طفل ما قبل المدرسة مفهوم الأمان في الروضة الشارع، تكونت المجموعة الأساسية من عدد (٢٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات من روضة محمد زهران التجريبية للغات مميز بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية، تم تطبيق مقياس الأمان المصور قبلي/بعدي،وتم تطبيق مجموعة الألعاب التعليمية لإكساب طفل ما قبل المدرسة مفهوم الأمان في الروضة والشارع (إعداد الباحثة)، واستخدام اختبار "مان ويتنى"، واختبار "ت"للعينات المستقلة، ومعادلة مربع ايتا ($\mu 2$) لتحديد

مستويات حجم الأثر أحدثه البرنامج المستخدم فى تنمية مفهوم الأمان عند طفل الروضة، وأوضحت نتائج الدراسة، فاعلية مجموعة الألعاب التعليمية في إكساب طفل ما قبل المدرسة مفهوم الأمان فى الروضة، وفي الشارع.

ودراسة سحر توفيق نسيم (٢٠١١)، حيث هدفت إلى تبسيط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربية لطفل الروضة وتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لديه عند التعامل معها بالإضافة إلى تنمية اتجاهه نحو تقدير جهود العلماء وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس البرنامج المعد والأخرى ضابطة تدرس البرنامج المعد من قبل وزارة التربية والتعليم وتم تطبيق أدوات البحث قبليا على أطفال المجموعتين (اختبار تحصيلي، مقياس الاتجاه، مقياس سلوكيات الأمان والسلامة)، وبعد تطبيق البرنامج تم تطبيق أدوات البحث بعديا. وتوصلت الدراسة إلى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الداء البعدي لمقياس سلوكيات الأمان والسلامة للتعامل مع الأجهزة الكهربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

قامت سحر توفيق نسيم، وسمير احمد أبو العيون (٢٠١٣) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية، والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٠ طفلا) والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٤) وتم إعداد قائمة بسلوكيات التربية الأمانية التي يجب

أن يمارسها طفل الروضة وبلغت (٥٠) سلوكا كما تم إعداد أدوات البحث وهما مقياس لسلوكيات التربية الأمانية ومقياس السلوكيات وتم حساب صدق وثبات أدواتا البحث كما تم تصميم برنامج الأنشطة التعبيرية وتطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة وبعد التطبيق تم تطبيق أدوات البحث بعديا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس اتجاه الطفل نحو ممارسة سلوكيات التربية الأمانية. لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وقامت مرفت سيد شاذلي (٢٠١٥) بدراسة، كان الهدف منها التحقق من فاعلية برنامج باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة، وتكونت عينة البحث من (٧٠) طفلا وطفلة، مقسمة إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة) كل مجموعة عددها (٣٥) طفلا وطفلة، وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية، وتطبيق بطاقة ملاحظة السلوكيات الأمانية، ومقياس سلوكيات التربية الأمانية في محاور سلوكيات الأمان من (مخاطر الروضة، مخاطر المنزل، مخاطر الشارع، مخاطر تناول بعض الأطعمة، مخاطر التعامل مع الغرباء) (جميع الأدوات من إعداد الباحثة مرفت) طبقا على المجموعتين قبلي/بعدي، وأوضحت النتائج تحسن في أداء الأطفال في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج نتيجة استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

وقام Galaviz, Kl.; Et al. (2016) بدراسة الهدف منها الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق ومخاوف الأباء حول أمان الطريق وزيادة أوقلة النشاط البدني، والسمنة لدى الأطفال، في ضوء متغيري العمر الزمني والجنس، وتم ذلك من خلال دراسة طولية من (١٩٩٩-٢٠٠٧م) على مجموعة من ١٩,٠٠٠ طفل من رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت قياسات الوزن والطول، وقياس تصورات ومخاوف الآباء حول أمان الطريق، وتمت ملاحظة النشاط البدني الأسبوعي للأطفال، وعدد ساعات مشاهدة التليفزيون، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين لأباء لديهم مخاوف حول أمان الطريق، يتميزوا بقلة النشاط البدني وزيادة عدد ساعات مشاهدة التليفزيون، إلا أنه لم يظهر ارتباط كبير بين مخاوف الآباء من أمان الطريق وزيادة وزن الأطفال على مدى الدراسة الطولية.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التى تيسر الإطلاع عليها وتقع جميعها فى محور اهتمام البحث الحالي، ومن مضمون تلك الدراسات، ومن تحليل نتائجها، توجد بعض الملاحظات:

أوضحت الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية:

تتفق دراسة Darlene, De Marie (2001)، ودراسة محمد حيدر الناغي (٢٠٠٢)، مروة أحمد عبد النعيم (٢٠٠٦)، على أهمية الأنشطة اللاصفية سواء رحلات أو أنشطة موسيقية أوكشفية في الطبيعة، أهميتها في الكشف عن فهم الأطفال لبعض المظاهر الطبيعية والوعي البيئي والجغرافي.

كما تتفق دراسة سهير أحمد إبراهيم (٢٠٠٣)، ودراسة مروة محمود عبد المؤمن (٢٠٠٧) في أهمية الرحلات كنوع من الأنشطة اللاصفية في تنمية الانتماء الوطنى والوعي السياحي لدى طفل الروضة.

كما تشير دراسة Savva, A. and Trimis, E. (2005)، ودراسة رحاب صالح برغوث (٢٠١٥)، ودراسة Kiewra, Christine; and Veselack, Ellen (2016)، ودراسة Li, J.; Hestenes, L.L.; and Wang, Y. C. (2016)، ودراسة Yildirim, G.; and Akamca, G. Ö. (2017)، ودراسة Kroeker, J. (2017) إلى أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية خبرات ومهارات أطفال الروضة الفنية وتنمية الخيال والمهارات الإبداعية في حل المشكلات، ومهارات القيادة والاجتماعية لديهم، والتفاعل مع المعلم والأقران، وتأثير الأنشطة اللاصفية في نمو الطفل عقليا وحركيا واجتماعيا ووجدانيا.

وتتفق دراسة Kos, M.; Jerman, J. (2013)، ودراسة Mc Clintic, S.; and Petty, K., (2015) على أهمية أنشطة اللعب في الهواء الطلق من وجهة نظر الآباء والمعلمين.

وعلى ذلك فالأنشطة اللاصفية من الأنشطة الهامة والناجحة في تنمية وعيه، ومهاراته العقلية والحركية والاجتماعية، بما يؤثر بشكل إيجابي في نمو الطفل عقليا وجسميا واجتماعيا ووجدانيا، مما يشجع الباحثة على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة.

أوضحت الدراسات التي تتعلق بثقافة الأمان: تنوعت المخاطر التي تناولتها الدراسات السابقة التي تنمي إحساس ووعي الطفل بالأمان،

فدراسة (٢٠٠٢) Zeedyk, MS., et al.، تناولت مخاطر المرور، بينما دراسة (2004) Michael, et al. تناولت مخاطر الأدوات الحادة، دراسة (2006) Lamb R. et al. تناولت مخاطر تتعلق ببيئة الطرق والمنازل والحرائق، ودراسة (2006) Weir LA. et al.، تناولت حوادث المرور، والعصابات والغرباء الذين قد يخطفون أو يقتلون أو يتحرشون ب أو يغتصبون الأطفال، ودراسة Dougherty, J; et al. (2007) ، تناولت مخاطر الحريق

واستخدمت الدراسات التي تعمل على تنمية وعي ومهارات الطفل الأمانية مثل، دراسة (2004) Michael, et al.، جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠٠٨)، ودراسة إملي صادق ميخائيل؛ سهى أحمد أمين؛ ورحاب صالح برغوت (٢٠٠٨)، ودراسة سوزان عبد الملاك واصف (٢٠٠٩)، ودراسة نيللي محمد العطار (٢٠٠٩)، جيهان السيد إبراهيم (٢٠١١)، ودراسة سحر توفيق نسيم، وسمير احمد أبو العيون (٢٠١٣)، ودراسة مرفت سيد مدني شاذلي (٢٠١٥)، استخدمت مداخل متعددة، منها المسرح واللعب التمثيلي والأنشطة الموسيقية، الألعاب التعليمية، أو برنامج سلوكي وخبرات مباشرة، أو استراتيجيات التعلم النشط.

والأنشطة اللاصفية تشمل كل تلك الممارسات، ولذلك تم استخدامها في البحث الحالي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية في تصميم برنامج اللاصفية في برنامج البحث الحالي، في تنويع الأنشطة

اللاصفية المستخدمة وفقا لطبيعة كل مجموعة من السلوكيات المطلوب تنميتها، والتي تتعلق بالأمان من خطر ما.

كما استفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت سلوكيات ومهارات الأمان، في تحديد سلوكيات الأمان التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة اللاصفية، كما استفادت من تلك الدراسات في تصميم أدوات القياس في البحث الحالي.

منهج البحث:

أُستخدم المنهج شبه التجريبي، وذلك لتجريب برنامج الأنشطة اللاصفية المقترح، والوقوف على مدى فعاليته وصلاحيته في تحقيق الأهداف الموضوعة من أجله.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة، لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة، لصالح التطبيق البعدي.
- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (بعدي/ تتبعي) على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة.

إجراءات البحث:

أولا: تصميم وإعداد مواد وأدوات البحث:

١) إعداد قائمة بسلوكيات الأمان التي يجب أن يمارسها طفل الروضة ملحق (١):

١- أ) لتحديد سلوكيات الأمان التي يجب أن يمارسها طفل الروضة، اعتمدت الباحثة على المصادر الآتية:

الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي أجريت على سلوكيات الأمان والتربية الأمانية، دراسة Lamb R. et al. (2006) تناولت مخاطر تتعلق ببيئة الطرق والمنازل والحرائق، ودراسة Weir LA. et al. (2006)، تناولت حوادث المرور، والعصابات والغرباء الذين قد يخطفون أو يقتلون أو يتحرشون ب أو يغتصبون الأطفال، ودراسة سحر توفيق نسيم، وسمير احمد أبو العيون (٢٠١٣) حيث وضعت فيها قائمة بسلوكيات الأمان تم الاسترشاد بها في إعداد القائمة الحالية، وفي ضوء ذلك تم إعداد قائمة سلوكيات الأمان لطفل الروضة، وتحتوي على السلوكيات الآتية: سلوكيات الأمان من حوادث جروح، تسمم.

أثناء ممارسة الأنشطة الفنية واليدوية، سلوكيات الأمان أثناء اللعب الحركي بأدوات اللعب الكبيرة، سلوكيات الأمان من الجروح والاختناق أثناء اللعب بالأدوات الصغيرة، سلوكيات الأمان من خطرالسقوط والارتطام أثناء التنقل وصعود ونزول السلالم والتعامل مع الشرفة والأثاث، سلوكيات الأمان من خطر الحروق أو الصعق الكهربائي أثناء التعامل مع مصادر الكهرباء ومع الأجهزة الكهربية، سلوكيات الأمان من

خطر الجروح أثناء التعامل مع الأشياء الحادة، سلوكيات الأمان من خطر التسمم أو الاختناق أثناء التعامل مع المواد الكيميائية أدوية أو الخاصة بالنظافة وقتل الحشرات والفئران، سلوكيات الأمان من مخاطر المرض من تناول بعض الأطعمة، سلوكيات الأمان من خطر الحريق والاختناق، سلوكيات الأمان من الخطف أو التحرش الجنسي في التعامل مع الغرباء، سلوكيات الأمان من حوادث الطرق أثناء السير وعبور الطريق، سلوكيات الأمان من حوادث الطرق أثناء ركوب السيارة أو الحافلة (الأتوبيس)، سلوكيات الأمان من أذى بعض الكائنات الحية (أثناء اللعب في الحديقة).

ب) عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين: (وعددهم ١٠ محكمين، ٦في تخصص رياض أطفال، ٤ في تخصص مناهج، من كليتي التربية بجامعة طنطا وجامعة كفر الشيخ) لتحديد درجة أهمية كل سلوك من سلوكيات الأمان الموجودة بالقائمة، ومدى مناسبتها لطفل الروضة، وسلامة صياغتها، ودقتها ووضوحها وإضافة ما يرونه مناسبا من تعديلات.

وقد اتفق السادة المحكمون على أهمية كل السلوكيات المطروحة في القائمة بوجه عام، إلا البعض منهم رأى الجمع بين سلوكيات الأمان من حوادث الطرق على أنها حوادث مرورية، كما اقترح الجمع في بين السلوكيات أثناء الأنشطة الفنية وأثنا اللعب باللعب الصغيرة، ورأى أحد المحكمين أن التعامل مع الانترنت أعلى من مستوى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وأنه يمكن الاكتفاء بالتليفون، إلا باقي السادة المحكمين لم يعترضوا على تلك النقطة، ، وبعد إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون وتفريغ نتائج الاستبيان توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية

لقائمة سلوكيات الأمان من الأخطار، واشتملت على (٩) سلوكيات أمانية رئيسية موضحة في جدول (١)،

جدول (١)

سلوكيات الأمان من الأخطار التي تجب أن يمارسها طفل الروضة والأهمية النسبية لها وفقا لآراء السادة المحكمين

م	القيمة الاقتصادية	الأهمية النسبية وفقا لآراء المحكمين
١	– الأمان من الحريق والاختناق من خلال اللعب بمواد قابلة للاشتعال أو ألعاب نارية أو التعامل الخاطئ معها.–	%٩٦
٢	الأمان من حوادث الطرق التي تؤدي إلى جروح أو كسور (أثناء السير وعبور الطريق وركوب السيارة أو الحافلة "الأتوبيس").	%١٠٠
٣	الأمان من السقوط والارتطام (أثناء اللعب الحركي بأدوات اللعب الكبيرة في الملعب).	%٩٨
٤	الأمان من أذى بعض الكائنات الحية (أثناء اللعب في الحديقة).	%٩٣
٥	الأمان من حوادث جروح، اختناق، تسمم. (أثناء اللعب باللعب الصغيرة والأنشطة اليدوية والفنية).	%٩٥
٦	الأمان من الخطف أو التحرش الجنسي في التعامل مع الغرباء.	%٩٨
٧	الأمان من خطر التسمم أو الاختناق أثناء التعامل مع المواد الكيميائية أدوية أو الخاصة بالنظافة وقتل الحشرات والفئران	%٩٤
٨	الأمان من خطر الحروق أو الصعق الكهربائي أثناء التعامل مع مصادر الكهرباء ومع الأجهزة الكهربية	%٩٥
٩	الأمان من مخاطر الأمراض تناول بعض الأطعمة (الملوثة، والمحفوظة)	%٩٤

يتبين من الجدول السابق أن المحاول التسعة ذات أهمية كبيرة وحازت على نسب فوق ال٩٠%، وقد تم التركيز على المحاور الست الأولى منها، وفقا لقابلية تلك السلوكيات لأن تنمى بإستخدام الأنشطة اللاصفية المتاحة، ولموافقة إدارة الروضة على تنفيذها.

٢) إعداد البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة (من إعداد الباحثة):

أ- وصف البرنامج (ملحق رقم (٢):

فلسفة البرنامج: تقوم فلسفة البرنامج على تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة، من خلال أنشطة متنوعة وجذابة للطفل تخاطب حواسه، وميله الطبيعي نحو اللعب، وتتيح للطفل الممارسة الفعلية للخبرات الأمانية، وإدراك للقواعد والمعايير التي يحكم بها على صحة السلوكيات التي يمكن أن يقوم بها في مواجهة الأخطار أو للوقاية منها.

أسس بناء البرنامج

- صياغة أهداف البرنامج بحيث تكون واضحة، محددة وقابلة للقياس.
- يتميز محتوى البرنامج بصحة المادة العلمية المقدمة.
- يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو أطفال الروضة، ويشبع احتاجاتهم، وميولهم.
- اختيارأنشطة لاصفية تتميز بالتشويق والمتعة، لمناسبتها لاهتمامات الأطفال وميولهم وتسهم في تحقيق أهداف البرنامج.
- استخدام أساليب تقويم مناسبة ومتنوعة.

الهدف العام للبرنامج:

- استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة الأمان (متمثلة في معرفة السلوك المناسب والقدرة على الحكم عليه حكما صحيحا) لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١- تنمية ثقافة الأمان من الحريق والاختناق من خلال اللعب بمواد قابلة للاشتعال أو ألعاب نارية أو التعامل الخاطئ معها لدى الطفل.

٢- تنمية ثقافة الأمان من حوادث الطرق التي تؤدي إلى جروح أو كسور (أثناء السير وعبور الطريق وركوب السيارة أو الحافلة "الأتوبيس") لدى الطفل.

٣- تنمية ثقافة الأمان من السقوط والارتطام (أثناء اللعب الحركي بأدوات اللعب الكبيرة في الملعب) لدى الطفل.

٤- تنمية ثقافة الأمان من أذى بعض الكائنات الحية (أثناء اللعب في الحديقة) لدى الطفل.

٥- تنمية ثقافة الأمان من حوادث جروح، اختناق، تسمم. (أثناء اللعب باللعب الصغيرة والأنشطة اليدوية والفنية) لدى الطفل.

٦- تنمية ثقافة الأمان من الخطف أو التحرش الجنسي في التعامل مع الغرباء لدى الطفل.

محتوى برنامج الألعاب التربوية المقترح:

أختيار محتوى البرنامج:

وقد تحديد سلوكيات الأمان من مجموعة من الأخطار الهامة التي تهدد حياة وسلامة طفل الروة من ٥-٦ سنوات، وتحديد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، مثل دراسة Michael, et al. (2004)، دراسة Lamb R. et al. (2006)، ودراسة Weir LA. et al. (2006) ودراسة Dougherty, J; et al. (2007)، ودراسة جنات عبد الغني

البكاتوشي (٢٠٠٨)، ودراسة إملي صادق ميخائيل؛ سهى أحمد أمين ورحاب صالح برغوت (٢٠٠٨)، واستخدمت دراسة سوزان عبد الملاك واصف (٢٠٠٩)، ودراسة نيللي محمد العطار (٢٠٠٩) أنشطة موسيقية، ودراسة سحر توفيق نسيم، وسمير احمد أبو العيون (٢٠١٣)، ودراسة مرفت سيد شاذلي (٢٠١٥)، والدراسات النظرية التي تناولت مجال رياض الأطفال، والأمان والتربية الأمانية، وتم تصميم الأنشطة اللاصفية من خلال الاطلاع على دراسات مثل دراسة سهير أحمد إبراهيم (٢٠٠٣)، ودراسة مروة محمود عبد المؤمن (٢٠٠٧) دراسة Savva, A. and Trimis, E. (2005)، ودراسة رحاب صالح برغوث (٢٠١٥)، ودراسة Kiewra, Christine; and Veselack, Ellen (2016)، ودراسة Li, J.; Hestenes, L. L.; and Wang, Y. C. (2016)، Yildirim, G.; and إلى أهمية الأنشطة اللاصفية، وكتاب عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٧) الأنشطة في رياض الأطفال.

وصف البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج ست محاور– إعداد الباحثة–، وقد راعت الباحثة أن تتضمن ثقافة الأمان لأغلب الأخطار التي تهدد حياة الطفل وسلامته، بصورة متكاملة وملائمة لطفل الروضة من ٥–٦ سنوات، محاور البرنامج كالآتي:

١– الأمان من الحريق والاختناق من خلال اللعب بمواد قابلة للاشتعال أو ألعاب نارية أو التعامل الخاطئ معها لدى الطفل: وتتضمن:

- الامتناع عن السلوكيات التي تتسبب في حدوث الحرائق والاختناق.

- التصرفات السليمة في حالة وجود الحرائق أو دخان أو غاز، للوقاية من الحروق والاختناق.

٢- الأمان من حوادث الطرق التي تؤدي إلى جروح أو كسور: ويتضمن سلوكيات الأمان أثناء:

- السير في الطريق.
- عبور الطريق.
- ركوب السيارة أو الحافلة " الأتوبيس".

٣- الأمان من السقوط والارتطام (أثناء اللعب الحركي بأدوات اللعب الكبيرة في الملعب).: وتتضمن سلوكيات الأمان أثناء:

- اللعب على الأرجوحة.
- اللعب على الزلاقة..
- اللعب على لعبة التسلق.

٤- الأمان من أذى بعض الكائنات الحية (أثناء اللعب في الحديقة) وتتضمن سلوكيات الأمان من:

- أشواك الأزهار.
- أذى بعض الحيوانات والطيور.
- أذى بعض الحشرات.

٥- الأمان من حوادث جروح، اختناق، تسمم. (أثناء اللعب باللعب الصغيرة والأنشطة اليدوية والفنية) وتتضمن سلوكيات الأمان من:

- الجروح من الآلات الحادة مثل المقص.
- الإصابات الخطرة من الاستخدام الخاطئ للقلم أو فرشاة الألوان.
- الإصابات الخطرة من الاستخدام الخاطئ للمادة اللاصقة.

- الاختناق بسبب ابتلاع بعض الأشياء الصغيرة مثل حبوب الفول مثلا.
- التسمم بسبب وضع قطع الصلصال في الفم

٦- الأمان من الخطف أو التحرش الجنسي في التعامل مع الغرباء.

- الامتناع عن التحدث أو قبول الهدايا من الغرباء.
- التصرف السليم في موقف وجود شخص يحاول التحرش به.

الأنشطة المتضمنة في البرنامج: وتتسم الأنشطة اللاصفية في البرنامج بالتنوع، من حيث الأنشطة الفردية والجماعية، ومنها ما يمارس خارج الروضة، في أماكن الرحلات، أو في فناء الروضة، أو مكتبة الدار، وتتضمن أنواع مختلفة من الأنشطة اللاصفية (رحلات، لعب أدوار ومحاكاة، أنشطة حركية، أنشطة عقلية، أنشطة موسيقية، أنشطة فنية، أنشطة قصصية باستخدام أفلام كارتون، أنشطة مسرحية باستخدام مسرح العرائس).

- **وتتضمن أساليب التعلم:** (الخبرات الحية المباشرة من خلال الرحلات، العروض البصرية والحسية التي تخاطب أكثر من حاسة، المناقشة والحوار، الألعاب التعليمية، الاستكشاف، لعب الأدوار، المسرح، الأسلوب القصصي، والبيان العملي، والمحاكاة).
- **الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:** وقداستخدمت الخبرات المباشرة: النماذج والعينات، الصور واللوحات، ألعاب، عرائس قفازية، ومسرح عرائس، أفلام الفيديو التي تعرض من خلال جهاز الكمبيوتر والداتا شو، جهاز تسجيل، أجهزة اللعب في الفناء "الأرجوحة، الزلاقة، ولعبة التسلق" فقد راعت الباحثة أن تخاطب الوسائل التعليمية حواس

الطفل المختلفة. وتم تصميم الصور والرسوم والألعاب المستخدمة من قبل الباحثة

- **التقويم:** روعي أن يتم تقويم البرنامج على عدة مراحل:

١- تقويم مرحلي: أثناء تطبيق جلسات البرنامج، بحيث لايتم الانتقال من نشاط لآخر إلا بعد التأكد من إتقان الطفل للنشاط السابق.

٢- تقويم نهائي: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة (تطبيق بعدي) وذلك بتطبيق اختبار سلوكيات ثقافة الأمان المصور (من إعداد الباحثة).

٣- تقويم المتابعة، وذلك بتطبيق اختبار سلوكيات ثقافة الأمان المصور (من إعداد الباحثة)، بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج للتحقق من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات.

٣) اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة- إعداد الباحثة (ملحق رقم ٣):

بناء الاختبار:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الاختبارات في دراسات سابقة، مثل دراسة Lamb R. et al. (2006)، ودراسة جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠٠٨)، وإملي صادق ميخائيل؛ سهى أحمد أمين؛ ورحاب صالح برغوت (٢٠٠٨)، وسوزان عبد الملاك واصف (٢٠٠٩)، وسحر توفيق نسيم، وسمير احمد أبو العيون (٢٠١٣)، ودراسة مرفت سيد شاذلي (٢٠١٥)، واستفادت من طريقة تصميم الاختبار فيها، وتم

الإسترشاد بخطوات بناء الاختبارات والمقاييس من كتاب في القياس النفسي والتربوي (فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٧، ٨٦).

هدف الاختبار:

الكشف عن مدى فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات عينة البحث.

ويتفرع من هذا الهدف:

- قياس مدى إدراك الطفل قواعد الأمان من الحريق والاختناق، والسلوكيات الدالة عليها.
- قياس مدى إدراك الطفل قواعد الأمان من حوادث الطرق التي تؤدي إلى جروح أو كسور، (أثناء السير وعبور الطريق وركوب السيارة أو الحافلة "الأتوبيس")، والسلوكيات الدالة عليها.
- قياس مدى إدراك الطفل قواعد الأمان من السقوط والارتطام (أثناء اللعب الحركي بأدوات اللعب الكبيرة في الملعب)، والسلوكيات الدالة عليها.
- قياس مدى إدراك الطفل قواعد الأمان من أذى بعض الكائنات الحية (أثناء اللعب في الحديقة)، والسلوكيات الدالة عليها.
- قياس مدى إدراك الطفل قواعد الأمان من حوادث جروح، اختناق، تسمم. (أثناء اللعب باللعب الصغيرة والأنشطة اليدوية والفنية)، والسلوكيات الدالة عليها.
- قياس مدى إدراك الطفل قواعد الأمان من من حوادث الخطف أو التحرش الجنسي في التعامل مع الغرباء، والسلوكيات الدالة عليها.

- قياس قدرة الطفل في الحكم على السلوكيات الدالة على كل قاعدة من قواعد الأمان موضع البحث، إن كانت صحيحة أم خاطئة.
- قياس قدرة الطفل على تفسير حكمه على السلوك الدال على كل قاعدة من قواعد الأمان موضع البحث بأنه صحيح أوخاطئ.

وصف الاختبار (ملحق ٣):

وهو اختبار أدائى مصور (من إعداد الباحثة)، مكون من (٢٤) سؤال، منهم (٣) أسئلة خاصة بالمحور الأول: قواعد الأمان من الحروق والاختناق، و (٥) أسئلة خاصة بالمحور الثاني: قواعد الأمان من حوادث الطرق:، و (٦) أسئلة خاصة بالمحور الثالث: قواعد الأمان من حوادث السقوط والارتطام (أثناء اللعب الحركي بأدوات اللعب الكبيرة في الملعب)، و (٣) أسئلة خاصة بالمحور الرابع: قواعد الأمان من أذى بعض الكائنات الحية (أثناء اللعب في الحديقة)، و (٤) أسئلة خاصة بالمحور الخامس: قواعد الأمان من حوادث جروح، اختناق، تسمم. (أثناء الأنشطة اليدوية والفنية)، (٣) أسئلة خاصة بالمحور السادس: قواعد الأمان من حوادث الخطف أو التحرش الجنسي في التعامل مع الغرباء.

محتوى الاختبار:

كل سؤال يحتوي على أدائين مطلوبين من الطفل كما يلي:

١- اختيارمن متعدد للسلوك الصحيح من بين ثلاثة سلوكيات في البطاقات المصورة أمامه.

٢- تفسيرسبب الاختيار.

تصحيح الاختبار:

- يتم تسجيل الاستجابات كل طفل فى استمارة تقييم خاصة به تحتوى على الخانات التالية: رقم الصورة– إجابة (✓) – إجابة (×) – التفسير.
- يعطى درجة واحدة عند تحديده السلوك الصحيح، ويعطى صفراً إذا لم يستطيع تحديد السلوك الصحيح، أو حدد السلوك الصحيح على أنه خاطئ.
- يعطى الطفل درجتين عند تفسير إجابته بأن هذا سلوك صحيح أو خاطئ بما يعكس فهمه لطبيعة القاعدة الأمانية التى ينتمى لها هذا السلوك.
- ويعطى صفراً فى بند التفسير إذا لم يفسر التفسير الصحيح. أو لم يفسر على الإطلاق.

وعلى ذلك تكون:

- الدرجة الكلية للاختبار (من صفر– ٧٢) درجة.

أ– المحور الأول (من صفر– ٩) درجة.

ب– المحور الثاني (من صفر– ١٥) درجة.

ج– المحور الثالث (من صفر– ١٨) درجة.

د– المحور الرابع (من صفر– ٩) درجة.

هـ– المحور الخامس (من صفر– ١٢) درجة.

و– المحور السادس (من صفر– ٩) درجة.

صدق الاختبار:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، مكونة من ١٠ محكمين فى تخصص رياض الأطفال وتخصص مناهج وطرق

تدريس وسائل تعليمية من كليات التربية بجامعة طنطا، وجامعة كفر الشيخ، بهدف التأكد من صدق المحتوى، واجتمعت آراء المحكمين على مناسبة صور الاختبار وأسئلته لقياس مدى إدراك طفل الروضة من ٦- ٥ سنوات للسلوكيات الدالة على الثقافة الأمانية، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٥% (فاروق عبد الفتاح موسى،٢٠٠٧، ١٧٦).

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بالتطبيق وإعادة التطبيق (فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٧، ١٤٦) على عينة من ٣٠ طفل من أطفال روضة مدرسة سيدي جمال الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى كان ٨٦%.

ثانيا: عينة البحث والتصميم التجريبي:

تتكون عينة البحث من مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة ٣٠ طفلا وطفلة من المستوى الثاني مرحلة رياض الأطفال، من ٥-٦ سنوات، والمجموعتين من روضة مدرسة مركز الطفل المتطور التابعة لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ.

التجانس: لاختبار مدى تجانس العينتين أو المجموعتين التجريبية والضابطة، فى درجات " اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة " قبل أداء التجربة:

قامت الباحثتة بتطبيق " اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة " على المجموعتين التجريبية والضابطة، تطبيقا قبليا، لتحديد نوع الإحصاء المستخدم فى تحليل البيانات بعد الانتهاء من التجربة. ثم

قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار t-Test لدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين ومتجانستين على درجات التطبيق القبلي "اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة" ويتضح ذلك في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

الفروق بين متوسط درجات القياس القبلى على اختبار ثقافة الأمان المصور لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
١) المجموعة التجريبية	٣٠	٤٤.٨٧	٨.٨٨٥	٥٨	٠.١٢٩٥٠٩	غير دالة عند مستوى٠.٠٥
٣) المجموعة الضابطة	٣٠	٤٤.٩٧	٨.٣٩٧			

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القياس القبلى على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة. مما يشير الى تجانس أفراد المجموعتين.

ثالثا: إجراءات تطبيق البرنامج:

تحديد زمن تطبيق البرنامج: تم تطبيق التجربة على مدى شهرين في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٥/ ٢٠١٦، وكل نشاط من أنشطة برنامج الثقافة الأمانية استغرق من ٣٠- ٤٥ دقيقة تقريباً، بينما نشاط الرحلة استغرق حوالي من ٩٠- ١٢٠ دقيقة، وتم تطبيق اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة القبلي والبعدي، وبعد مضي شهر

من تطبيق البرنامج تم تطبيق اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة التتبعي.

تحديد مكان تطبيق البرنامج: تم تطبيق التجربة على أطفال المستوى الثاني بروضة مركز الطفل المتطورالتابعة لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ، وذلك لتوفر مكتبة واسعة بالمركز وبها جهار كمبيوتر موصل بداتا شو، وتوجد شاشة عرض، وملعب به أرجوحتان وزلاقة وجهازتسلق، ووجود مسرح ملحق بالمركز، ووجود إمكانيات مثل الأدوات والملابس في ركن التمثيل الدرامي تخدم ألعاب الدور المصممة في البرنامج الحالي.

إلى جانب نشاط رحلة إلى إدارة المطافئ وهي الهيئة المتخصصة في إطفاء الحرائق ومواجهة خطر الدخان، ورحلة إلى حديقة صنعاء حيث الأزهار، وأقفاص الحيوانات، وتعد حديقة صنعاء قريبة من مكان الروضة.

ملحوظة: تمت تلك الرحلتين بالتنسيق مع المعلمات وإدارة الروضة، وقد اشترك ثلاث معلمات فيها وعاملة، وقد تم اعتبارها أنشطة تخدم الجودة في الروضة.

تطبيق البرنامج:

- تطبيق اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة (إعداد: الباحثة) تطبيقاً قبلياً على أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (على كل طفل بشكل فردى).
- تطبيق برنامج الأنشطة اللاصفية المقترح (إعداد: الباحثة) على أطفال المجموعة التجريبية بصورة جماعية. (وقد عاون الباحثة فى تطبيق

البرنامج: رانيا طه عليبة.. المدرس المساعد بقسم رياض الأطفال، وثلاث معلمات وعاملة من الروضة.

- تطبيق اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة (إعداد: الباحثة) تطبيقاً بعدياً على أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (على كل طفل بشكل فردى).
- تطبيق اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة (إعداد: الباحثة) تطبيقاً تتبعيا بعد شهرعلى أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (على كل طفل بشكل فردى).

الأساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام: " باستخدام اختبار t. Test لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين ومتجانستين، للحصول على دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، و" باستخدام اختبار .t Testلدلالة الفرق لمتوسطين مرتبطين، للمقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، بالنسبة للاختبار أداة البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولا: نتائج الفروض التي تجيب عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث ونصه:

- س١– ١– ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة من ٥–٦ سنوات عينة البحث؟

الفروض التي تجيب عن التساؤل الأول:

١- الفرض الأول ونصه كالآتى: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في القياس البعدي على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة، لصالح المجموعة التجريبية".

٢- الفرض الثاني ونصه كالآتي: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة، لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٣)

الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين تجريبية وضابطة ودرجات القياس القبلي/بعدي للمجموعة التجريبية على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة

نتيجة الفرض	المجموعة		ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
(١)	١) المجموعة التجريبية (بعدي)		٣٠	٥٤.٤٠	٨.١٢٢	٥٨	١٠.٢٥٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	٢) المجموعة الضابطة (بعدي)		٣٠	٤٦.٦٣	٨.٦٦٨			
(٢)	المجموعة التجريبية	تطبيق قبلي	٣٠	٤٤.٨٧	٨.٨٨٥	٢٩	٨.٤٨١٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		تطبيق بعدي	٣٠	٥٤.٤٠	٨.١٢٢			

حيث: ن = عدد أفراد المجموعة، م = المتوسط، ع = الانحراف المعياري.

يتضح من جدول (٣) أن:

قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على

اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة (١٠,٢٥٠٥) وهى أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبارثقافة الأمان المصور لطفل الروضة، لصالح المجموعة التجريبية. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الأول.

وهذا يعنى وجود فاعلية لبرنامج الأنشطة اللاصفية المقترح في البحث الحالي، في تنمية ثقافة الأمان لدى أطفال الروضة من ٥-٦ سنوات عينة البحث، المنتمين للمجموعة التجريبية.

قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة (٨.٤٨١٥) وهى أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (١.٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلي/ بعدي) على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة، لصالح التطبيق البعدي. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الثاني.

يمكن تفسير نتائج الفرض الأول والثاني كما يلي:

الأنشطة اللاصفية تعتبر مدخلا متميزا لتنمية ثقافة الأمان لدى الطفل، وذلك يتفق مع ما أوضحه كلا من Batshaw (2007)، محمد

محمد سكران (٢٠١٤)، أن لها دور كبير في بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب، فتشكل لديه القيم، وتنمي القدرة على التخطيط السليم، كما تنمي ثقافة العمل الجماعي، وتشبع الحاجات، كما تنمي المهارات الأساسية للتعلم الذاتي، وتتيح الفرصة لتعلم أشياء يصعب تعلمها داخل قاعات الدراسة من خلال الخبرات الحية، كما تساهم في تحقيق أهداف المنهج الدراسي.

ووفقا للنظرية الثقافية الاجتماعية وآراء فيجوتسكي فإن الأنشطة اللاصفية بعيدا عن حجرة الصف، وفي تفاعل مع المعلمة وتفاعل مع الأقران، توفر مناخا ملائما للتعلم ومساعدة الطفل على التفكير وإصدار الأحكام الصحيحة على السلوكيات الأمانية، كما طبقا لنظرية التعلم الاجتماعي وآراء باندورا فإن لعب الأدوار وتقليد النماذج، مثل تقليد أدوار رجل المطافئ وشرطي المرور، هو أساس نمو القيم وتعلم السلوك الصحيح لدى الطفل.

كما أن برنامج الأنشطة اللاصفية المقترح عمل على تنمية ثقافة الأمان لدى الطفل من مخاطر متنوعة مثل أخطار الحرائق والدخان، وأخطار الطريق أثناء السير أو عبور الطريق، أو ركوب السيارة أو الأتوبيس، أو خطر السقوط والارتطام أثناء اللعب الحركي بالألعاب الكبيرة، والأخطار التي يتعرض لها نتيجة ممارسة الأنشطة الفنية، أو أخطار أذى الحيوانات والكائنات في الحديقة، أو أخطار الخطف أو التحرش من التعامل مع الغرباء، مما يدعم قدرة الطفل على تحمل المسئولية، والقدرة على مواجهة الكثير من مواقف الخطر، وبخطوات مدروسة وفقا لإرشادات متخصصين في مواجهة تلك الأخطار من الهيئات المسئولة عن ذلك، مثل رجل المطافئ، وشرطي المرور.

كما تنوعت الأنشطة اللاصفية المستخدمة في البرنامج الحالي مثل: (رحلات، لعب أدوار ومحاكاة، أنشطة حركية، أنشطة عقلية، أنشطة موسيقية، أنشطة فنية، أنشطة قصصية باستخدام أفلام كارتون، أنشطة مسرحية باستخدام مسرح العرائس).

كما استخدمت أساليب تعلم متنوعة خلال الأنشطة اللاصفية مثل (الخبرات الحية المباشرة من خلال الرحلات، العروض البصرية والحسية التي تخاطب أكثر من حاسة، المناقشة والحوار، الألعاب التعليمية، الاستكشاف، لعب الأدوار، المسرح، الأسلوب القصصي، والبيان العملي، والمحاكاة).

كما تنوعت الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: النماذج والعينات، الصور واللوحات، ألعاب، عرائس قفازية، ومسرح عرائس، أفلام الفيديو التي تعرض من خلال جهاز الكمبيوتر والداتا شو، جهاز تسجيل، أجهزة اللعب في الفناء " الأرجوحة، الزلاقة، ولعبة التسلق" فقد راعت الباحثة أن تخاطب الوسائل التعليمية حواس الطفل المختلفة.

وهذا التنوع في الأنشطة اللاصفية وأساليب التعلم والوسائل التعليمية يراعى الفروق الفردية بين الأطفال ويجعل كل طفل يكتسب ثقافة الأمان بالطريقة التي تناسب قدراته وميوله.

وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي أوضحت فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية مفاهيم، وقيم واتجاهات وقدرات مختلفة تنعكس على سلوك الطفل، مثل دراسة محمد حيدر الناغي (٢٠٠٢)، ودراسة سهير أحمد إبراهيم (٢٠٠٣) ودراسة مروة أحمد عبد النعيم (٢٠٠٦)، ودراسة مروة محمود عبد المؤمن (٢٠٠٧)، حيث أوضحت فاعلية الأنشطة اللاصفية من أنشطة موسيقية ورحلات وأنشطة أخرى خارج الفصل في

تنمية الانتماء الوطنى، وإكساب الوعي البيئي، والجغرافي، والسياحي لطفل الروضة.

ونتائج دراسة Savva, A. and Trimis, E. (2005)، ودراسة Kiewra, Christine; and Veselack, Ellen (2016)، حيث أشارت إلى فاعلية الأنشطة اللاصفية مثل خبرات زيارة متحف الفن ومعارض الفن الحديث الملحقة به، أو أنشطة في الهواء الطلق، تشكل جزء مهم من خبراتهم التربوية ويوثر في ممارستهم أعمالهم الفنية ومشغولاتهم اليدوية، وتدعم خيال أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وإبداعهم في حل المشكلات في ألعاب البناء.

وأوضحت نتائج دراسة رحاب صالح برغوث (٢٠١٥) دراسة Li, J.; Hestenes, L. L.; and Wang, Y. C. (2016)، ودراسة Kroeker, J. (2017) ، فاعلية الأنشطة اللاصفية في تحسين مهارات السلوك القيادي، ونمو المهارات الاجتماعية في مجالات التعاون، وضبط النفس، والتفاعل مع المعلم والتفاعل مع الأقران، لأطفال ما قبل المدرسة، وتضيف دراسة Yildirim, G.; and Akamca, G. Ö. (2017)، أن الأنشطة اللاصفية في الهواء الطلق حسنت من المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية العاطفية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

مما يوضح أهمية الأنشطة اللاصفية باختلاف أنواعها في تنمية مفاهيم وقيم مختلفة، وبالتالي إمكانية استخدامها لتنمية ثقافة الأمان لطفل الروضة.

كما تتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي قدمت برامج وأنشطة لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بالأمان لدى طفل الروضة، باستخدام

مداخل وأساليب مختلفة، فمثلا دراسة Michael, et al. (2004)، استخدمت برنامج تدريب سلوكي على مهارات الأمان لتجنب استخدام الأدوات الخطرة، ودراسة جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠٠٨)، استخدمت مسرح العرائس، ودراسة إملي صادق ميخائيل؛ سهى أحمد أمين؛ ورحاب صالح برغوت (٢٠٠٨)، استخدمت اللعب التمثيلي، واستخدمت دراسة سوزان عبد الملاك واصف (٢٠٠٩)، أنشطة تعليمية، واستخدمت دراسة نيللي محمد العطار (٢٠٠٩) أنشطة موسيقية، ودراسة جيهان السيد إبراهيم (٢٠١١) استخدمت الألعاب التربوية، ودراسة سحر توفيق نسيم،وسمير احمد أبو العيون (٢٠١٣)، استخدمت برنامج الأنشطة التعبيرية، ودراسة مرفت سيد شاذلي (٢٠١٥) استخدمت استراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة المقدمة.

فتلك الدراسات توضح إمكانية تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة، والمهم هو استخدام مدخلا جيدا وأنشطة شيقة للوصول إلى تنمية ثقافة الأمان، وذلك ينطبق بشكل كبير على الأنشطة اللاصفية.

ثانيا: نتائج الفرض الذي يجيب عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث ونصه:

س٢- هل تستمر فعالية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات عينة البحث؟

الفرض الذي يجيب عن التساؤل الثاني:

الفرض الثالث ونصه كالآتى:" لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (بعدي/ تتبعي) على اختبار ثقافة الأمان التحصيلي المصور لطفل الروضة".

جدول (٤)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (بعدي/ تتبعي) على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة

المجموعة	التطبيق	ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	التطبيق البعدي	٣٠	٥٤.٤٠	٨.١٢٢	٢٩	٠.٤٣٦٢	غير دالة عند مستوى٠.٠٥
	التطبيق التتبعي	٣٠	٥٤.٥٠	٧.٨٧٣			

يتضح من جدول (٤) أن:

قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (بعدي/ تتبعي) على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة (٠,٤٣٦٢) وهى أقل من قيمة " ت " الجدولية وهي (١,٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبذلك تكون "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (بعدي/ تتبعي) على اختبار ثقافة الأمان المصور لطفل الروضة.

وعلى ذلك يتم قبول الفرض الثالث.

أي أن فاعلية برنامج الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة الأمان لدى أطفال المجموعة التجريبية، لازالت مستمرة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج وتطبيق الاختبار البعدي.

يمكن تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع كما يلي:

يمكن تفسير نتائج الفرض الثالث، بنفس التفسير السابق للفرض الأول، والثاني.

كما تتفق تلك النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة إملي صادق ميخائيل؛ سهى أحمد أمين؛ ورحاب صالح برغوت (٢٠٠٨) التي طبقت على المجموعتين مقياس مهارات الأمان للأطفال المتخلفين عقليا (القابلين للتعلم المصور) (إعداد الباحثين)، قبلي/ بعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعدي/ تتبعي على المجموعة التجريبية، وقد أوضحت تحسن أداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بصورة دالة، بينما أوضحت أنه لاتوجد فروق بين البعدي والتتبعي، مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج المقدم لتنمية مهارات الأمان لدى هؤلاء الأطفال موضع الدراسة.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، فإن توصيات البحث تتمثل في الآتي:

لمعلمات الروضة:

- تقديم برامج لتنمية ثقافة الأمان من خلال الأنشطة اللاصفية المتنوعة مما يتيح للطفل الممارسة العملية، وتقدم بصفة مستمرة وكافية.
- إقامة رحلات للهيئات والمراكز المسئولة عن حماية المواطنين وتأمينهم مثل إدارة المطافئ، وإدارة المرور، وقسم الشرطة، الإسعاف، أو مستشفيات الطوارئ.
- استضافة متخصصين في الروضة لتوعية وتثقيف الأطفال، وتثقيف أولياء الأمور، بل والمعلمات والعاملين في الروضة.

- استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مفاهيم وقيم ومهارات طفل الروضة في مجالات متنوعة.

للقائمين على تطوير مناهج رياض الأطفال:

- الاستفادة من برنامج الأنشطة اللاصفية في البحث الحالي في تدعيم بنك الأنشطة المقدم لمعلمات رياض الأطفال.
- إنتاج برمجيات تتضمن قصص وأغاني ألعاب إلكترونية لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة.

للمسئولين عن وسائل الإعلام المختلفة:

- تقديم أفلام كارتون وأغاني وفقرات من برامج الأطفال مخصصة لتنمية ثقافة الأمان لديهم.
- تقديم برامج وأعمال درامية لإرشاد الآباء ومعلمات الروضة، إلى كيفية تنمية ثقافة الأمان لدى الأطفال، وتوعيتهم بأهمية ذلك.

المقترحات:

- برنامج تدريبي لتنمية ثقافة الأمان لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال.
- إستخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأمان من أخطارالكوارث لدى طفل الروضة.
- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على تصميم وانتاج ألعاب تربوية لتنمية ثقافة الأمان لدى طفل الروضة.

المراجع:

- أحمد حسين اللقاني، وعلى الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- إكرام حموده الجندي (٢٠١١). علم نفس الطفولة وتربية الأمن لطفل الروضة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٥). الإسعافات الأولية– التسمم بالمواد الكيماوية On 5/3/2016. www.moh.gov.sa، التوعية الصحية ، المحتوى التثقيفي ، الإسعافات الأولية.
- المركز الإعلامي لمنظمة الصحة العالمية (٢٠١٢ أكتوبر): حالات السقوط. صحيفة وقائع رقم ٣٤٤. www.who.int/me diacentre/factsheets/fs344/ar/.On 5/3/ 2016.
- المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة (٢٠١٦). تقرير عن حالات الانتهاك ضد الأطفال. masreiat.com/organi zations/2016/sep/17/44706. On 1/2/ 2016.
- إملي صادق ميخائيل؛ سهى أحمد أمين؛ ورحاب صالح برغوت (٢٠٠٨). فعالية استخدام اللعب التمثيلي في تنمية مهارات الأمان للأطفال المتخلفين عقليا. المؤتمر العلمي الأول لكلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية– نحو صناعات آمنة للطفل–، ٢١١–٢٥٧.
- جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠٠٨). إكساب طفل الروضة مفهوم الأمن والسلامة باستخدام مسرح العرائس. المؤتمر العلمي الأول لكلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية– نحو صناعات آمنة للطفل–، ٧٦–٩٩.

- جيهان السيد إبراهيم (٢٠١١). دور الألعاب التعليمية في إكساب طفل ما قبل المدرسة مفهوم الأمان في الروضة والشارع. (رسالة ماجستير)، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية.
- حسن شحاتة، وزينب النجار، وحامد عمار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية-عربي-إنجليزي. إنجليزي-عربي. القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية.
- رحات صالح برغوث (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة، ١٨ (٦٩)، ٢٧-٤٢.
- سحر توفيق نسيم (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح يبسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربية لطفل الروضة وينمي سلوكيات الأمان والسلامة لديه واتجاهه نحو تقدير جهود العلماء. مجلة الطفولة العربية بالكويت. ١٣ (٤٩)، ٨-٤١.
- سحر توفيق نسيم، وسمير محمد أبو العيون (٢٠١٣). فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية فى تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس-السعودية-، ١ (٣٦)، ٦٧-٩٦.
- سعاد أحمد الزياتى (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية الوعي المروري لطفل الروضة باستخدام القصة الموسيقية الحركية. المؤتمر الإقليمى الأول لقسم تربية الطفل بكلية البنات، جامعة عين شمس "الطفل العربى فى ظل المتغيرات المعاصرة. القاهرة، عالم الكتب.

- سميرة عبد العال (٢٠٠٢). المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- سهير أجمد إبراهيم (٢٠٠٣). فاعلية الرحلات كمدخل في تنمية الشعور بالانتماء لدى أطفال الروضة، (رسالة ماجستير)، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- سوزان عبد الملاك واصف (٢٠٠٩). فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- صالح محمد أبو جادوا (٢٠١١). علم النفس التربوي. ط٨، عمان: دار المسيرة.
- عبير عبد الله الهولي (٢٠٠٩). كفاءة وكفاية الخبرات التعليمية والأنشطة الصفية واللاصفية في رياض الأطفال بدولة الكويت. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،١ (١٥١)، ١٧٠-٢٣٠.
- عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٧). الأنشطة في رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عصام المصري، وبسام كبارة (٢٠٠٢). طبيب يتحدث عن العناية بطفلك ونموه. بيروت: مؤسسة مصر للتاريخ.
- فاتن عبد اللطيف، وهالة الجرواني (٢٠٠٨). الإسعافات الأولية. الرياض: دار الزهراء.
- فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٧). القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- فوزية خميس الغامدي، وعبير صديق أمين (٢٠١٥). فاعلية برنامج متكامل فى تنمية الوعي المروري لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. مجلة العلوم التربوية، ٢٣ (٣)،

.٢٤٧ -١٩٢

- كونتر ريدل (٢٠٠٦). الأطفال وكيفية حمايتهم من الحوادث. مجمّع شركات التأمين الألمانية الإلكتروني. www.gdv.de. On 1/2/2016.
- محمد حيدر الناغي (٢٠٠٢). أثر الأنشطة المتكاملة مع الموسيقى وتنفيذها خارج الفصل في اكساب الوعي البيئي لطفل الروضة. المؤتمر العلمي السنوي العاشر (التربية وقضايا التحديث والتنمية في الوطن العربي) كلية التربية، جامعة حلوان، ٢، ٢٣٩-٢٧٠.
- محمد متولي قنديل، ودواليا عبد الواحد (٢٠١٥). أمن وأمان لعب الأطفال في ضوء المعايير القياسية. عمان: دار الفكر.
- محمد محمد سكران (٢٠١٤). الأنشطة المدرسية اللاصفية، مجلة عالم التربية، ١٥ (٤٨)، ٤٢١- ٤٣٦.
- مرفت سيد شاذلي (٢٠١٥). برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة قائم على استراتيجيات التعلم النشط. مجلة الطفولة والتربية، (٢١)، ٢٣٥-٣٣٧.
- مروة أحمد عبد النعيم (٢٠٠٦). استخدام بعض الأنشطة الخارجية فى إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية. (رسالة ماجستير)، جامعةالاسكندرية، كلية رياض الأطفال.
- مروة محمود عبد المؤمن (٢٠٠٧). وحدة تعليمية مقترحة الهدف لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. (رسالة ماجستير)، جامعةالاسكندرية، كلية رياض الأطفال.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠١١). وقاية الأطفال من الإصابات، تقرير الأمانة العامة لجمعية الصحة العالمية الرابعة والستون (البند ١٣-١٤ من جدول الأعمال المؤقت) On

./www.who.int/ceh/ar.1/2/2016.

- ندى عبد الرحيم محايدة (٢٠٠٥). التربية البيئية لطفل الروضة. عمان: دار الصفار للنشر والتوزيع.
- نيللي محمد العطار (٢٠٠٩). الأنشطة الموسيقية كإستراتيجية تربوية لتثقيف طفل الروضة بسلوكيات منع الإصابة المنزلية. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١ (١)، ١٢٥- ١٨٨.
- وزارة التربية الوطنية بالجمهورية الجزائرية (٢٠٠٦). المعجم التربوي، إعداد:ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء: فريدة شنان، مصطفى هجرسي، الجزائر،المركز الوطني للوثائق التربوية.
- Bailie, Patti Ensel (2010). From the One-Hour Field Trip to a Nature Preschool: Partnering with Environmental Organizations. Young Children, 65 (4)، 7p., p76-82.
- Batshaw, M. L. (2007). Children with Communication Disability. Paul H. Brookes Publishing Co.
- Bruce, T. (2005). Early Childhood Education.3rd Edition, London, Hodder Arnold.
- Cox, S., & Flin, R. (1998). Safety culture: Philosopher's stone or man of straw?. Work and Stress, 12 (3)، 189-201.
- Fisher, R. (2004). Teaching Thinking. N.Y., Continuum.
- Fowler, T. G. & Sorgard, E., (2000): Modeling ship transportation risk. Risk Analysis, 20 (2)، 225-244.
- Fowler T. W.; and Miles, Karen K. (2009). Electrical Safety: Safety and Health For Electrical Trades- Student Manual

national inst. For occupational safety and health. DHHS (NIOSH). www.cdc.gov. On 22/9/2015.

- Galaviz, KI.; Zytnick, D.; Kegler, MC.; and Cunningham, SA. (2016). Parental Perception of Neighborhood Safety and Children's Physical Activity. J. Phys Act Health, 13 (10):1110-1116.
- Groves, P, Meisenbach, R, & Cawiezell, J. (2011). Keeping patients safe in healthcare organizations: A structuration theory of safety culture. Journal of Advanced Nursing, 1855.
- Dougherty, J.; Pucci, P.; Hemmila M. R.; Wahl W.L. ; and Arbabi, S. (2007). Survey of primary school educators regarding burn-risk behaviors and fire-safety education. Burns, 33 (4)،472-476.
- Lamb, R.; Joshi, MS.; Carter, W.; Cowburn, G.; and Matthews, A. (2006). Children's acquisition and retention of safety skills: the Lifeskills program. Inj Prev., 12 (3)،161-165.
- Li, J.; Hestenes, L. L.; and Wang, Y. C. (2016). Links between Preschool Children's Social Skills and Observed Pretend Play in Outdoor Childcare Environments. Early Childhood Education Journal, 44 (1)، p61-68 Feb.
- Fred, C. (2010) Schooling Extra- Curricular Activities. Sam Houston State University, 1 (1).
- Hamaker, Sarah. (2014): On Parenting: The key life skills parents should be teaching their children. www.parentcoachnova. com. On 1/2/2016.
- Helmreich, R. L., & Merritt, A. C. (1998). Culture at work

in aviation and medicine: -

- National, organizational, and professional influences. Aldershot, England: Ashgate.
- Savva, A. and Trimis, E. (2005). Responses of Young Children to Contemporary Art Exhibits: The Role of Artistic Experiences. Journal of Education and the Arts, 6 (13)،1-23.
- Schwartz-Kenney, B.M.; McCauley, M.; and Epstein, M. (2001). Child abuse: a global view. Westport, Conn. London: Greenwood.
- Darlene, De Marie (2001). Trip to the Zoo: Children's Words and Photographs. Education of Young Children,3 (1)،1-27.
- Kiewra, Christine; and Veselack, Ellen (2016). Playing with Nature: Supporting Preschoolers' Creativity in Natural Outdoor Classrooms. International Journal of Early Childhood Environmental Education, 4 (1)، 70-95.
- Kos, M.; and Jerman, J. (2013). Provisions for Outdoor Play and Learning in Slovene Preschools. Journal of Adventure Education and Outdoor Learning, 13 (3)،189-205.
- Kroeker, J. (2017). Indoor and Outdoor Play in Preschool Programs. Universal Journal of Educational Research, 5 (4)، 641-647.
- McClintic, S.; and Petty, K., (2015). Exploring Early Childhood Teachers' Beliefs and Practices about Preschool Outdoor Play: A Qualitative Study. Journal of Early Childhood Teacher Education,

36 (1)، 24-43.

- **Michael, B.H.; Raymond, G.R.; and Brian G. (2004). Teaching safety skills to children to prevent Gun Play. Journal of Applied Behavior Analysis, 37 (1)، 1-9.**
- **National Safety Council, (2007). Date Last Accessed 08/28/2009, http://www.nsc.org. On 21/12/2015.**
- **Weir, LA.; Etelson, D.; and Brand, DA. (2006). Parents' perceptions of neighborhood safety and children's physical activity. Preventive Medicine,43 (3): 207-212.**
- **Yildirim, G.; and Akamca, G. Ö. (2017). The Effect of Outdoor Learning Activities on the Development of Preschool Children. South African Journal of Education, 37 (2)،1-10.**
- **Zeedyk, MS.; Wallace, L.; and Spry L. (2002). Stop, look, listen, and think? What young children really do when crossing the road. Accident Analysis and Prevention, 34 (1):43-50.**